المصريون لا يقبلون الوصاية

«السيسى»: الإرهاب كلفنا 120 مليار جنيه.. ولن ننسى تضحيات الشهداء والمصابين

كتب - ناصر عبدالمجيد:

أدى الرئيس عبد الفتاح السيسى، أمس، صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد الفتاح العليم بالعاصمة الجديدة.

وأوضح السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس توجه برفقته الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير وزير النقل، والمهندس خالد عباس رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، إلى المركز الترفيهى بمنطقة النهر الأخضر مستقلًا المونوريل، ايذانا بافتتاح مونوريل شرق النيل ومنطقة النهر الأخضر بالعاصمة الجديدة، والتى تتضمن أكبر حديقة مركزية على مستوى العالم، حيث شارك الرئيس عددًا من الأطفال سعادتهم بمناسبة عيد الفطر المبارك، وقام بإهدائهم الهدايا بهذه المناسبة.

كما تناول الإفطار مع الحضور؛ وألقى كلمة جاء فيها: «فى ٢٠١٢ مصر كانت بتعيش أيام وأحوال صعبة، وإحنا لا ننسى أبدا الجميل الكبير من الأسر التى قدمت شهداء ومصابى مصر فى الفترة الصعبة، بقول الكلام كإنسان وليس كمسئول عاش الفترة الصعبة دى».

وأضاف: «كانت فيه ناس عايزة تهد، واللى بيهد وبيخرب ميعرفش يبنى، كل يوم أحداث وعمليات إرهابية، حرب صعبة استمرّت ١٠ سنوات دفع ثمنها أولاد مصر، كانت حرب ضروس، وكانت الناس بتسأل هتنتهى ولا هنفضل على طول، لأن النتائج السابقة بتقول الحرب على الإرهاب متنتهيش».

وأضاف الرئس: «أنا وزمايلى اللى موجودين فى مصر فى كل مؤسسات الدولة، فى الجيش والشرطة والقضاء، كل فى موقعه، كان بيقاوم علشان نعدى المرحلة الصعبة دى، كنت بلمس فى بعض ردود الأفعال أن المرحلة مش هتخلص، بس كان عندى ثقة فى الله أن ربنا هيعنا وهتعدى».

وتابع السيسي: «البلد اللى فيها ١٢٠ مليون بالضيوف عايشين فى أمن وأمان بفضل الله وفضلكم وبسبب ما قدمه الشهداء والمصابون، إحنا مش ناسيين أن المقابل كان كبير، آلاف من الشهداء وعشرات الآلاف من المصابين، هذا هو الثمن الذى شرفتونا وقدمتوه علشان كلنا فى مصر نعيش كده، علشان نعيش ونبنى ونعمر».

واستطرد السيسي: «كان عندى ثقة إن إحنا هننجح، رغم أنها معركة طويلة قد تهد بلاد وتخربها، ده اختبار من الله سبحانه وتعالى لينا ولأسرنا.. وفى ٢٠٢٢ قلت تجاوزنا المرحلة دى، وبفضل الله قلت إن الإرهاب خلص، وكان عندنا اختيارين؛ إن إحنا فى حرب ونعمل سياسات واقتصاد حرب ونوقف الدنيا لغاية لما نخلص، وبعدها نعمل تنمية، وعلشان إنفاق الحرب كتير مقولتش الحرب دى كلفتنا كام، كل شهيد ومصاب لا يقدر بثمن، كان كل يوم أكثر من ٣٠ إلى ٤٠ مليون جنيه فى اليوم من ٢٠١٢ حتى ٢٠٢٢، حوالى ١٢٠ مليار جنيه، الخيار نركز فى الحرب ونأجل ونعمل تنمية بعدين، قلنا هنمشى فى الطريقين، طريق الحرب وطريق تحقيق التنمية».

وأردف السيسى: «عمر القتل والتخريب والتدمير ما يرضى رينا أبدا، وبفكر شبابنا الصغيرين أننا لم نبدأ بذلك حاولنا لا نوصل لمرحلة اقتتال ولم نبدأ بالاعتداء ولا الهدم، هم فكروا أنهم هيهدوا الدولة ويموتوها، كنت متأكد أن ذلك سينتهى بفضل الله لأننا لم نكن أبدا متآمرين، لم نتآمر، كنا نريد أن نحافظ على بلادنا، كانوا بيقولوا هنقيم دولة إسلامية، امال إحنا إيه؟.

وتابع الرئيس: «فى ٢٠١١ كنت بقعد مع مسئولين كانوا بيسألوا من هيمسك مصر كنت بقول الإخوان هيمسكوا، وبعدين هيمشوا لأن المصريين مبيحبوش حد يفرض عليهم يروحوا يصلوا فى الجامع أو يصلوا فى الكنيسة، مصر لا يتم فيها إجبار أحد على الدخول للمسجد بالعافية أو الكنيسة بالعافية».

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
alwafd تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات
٨ صفحات

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

السبت ٢١ مارس ٢٠٢٦م - ٢ شوال ١٤٤٧ هـ - ١٢ برمهات ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢١٠ - السنة الأربعون

خلال استقبال عميد معهد القلب الأسبق

«البدوى» يعلن تجهيز عيادة طبية شاملة

08

فرحة عيد الفطر تتحدى الغلاء

04

أسعار المواصلات تحرم أبناء الأقاليم من لمة الأحباب

05

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

مستشار التحرير
عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

مصر فى مرمى صدمة الغذاء العالمية

حرب إيران تهدد المنطقة بموجة تضخم تضرب الأسمدة والمحاصيل

كتبت - امانى زكي:

تهدد الحرب فى إيران بإطلاق موجة جديدة من ارتفاع أسعار المواد الغذائية فى مختلف أنحاء الدول النامية، مع تعطل شحنات الأسمدة وارتفاع تكاليف الطاقة، فى وقت تحاول فيه هذه الاقتصادات التعافى من صدمات متتالية سببتها الجائحة العالمية والحرب فى أوكرانيا واضطرابات الأسواق المالية.

يحذر خبراء من أن استمرار الأزمة لأكثر من شهر واحد فقط قد يؤدى إلى مشكلات حقيقية فى الزراعة والمحاصيل، ما ينذر بأزمة غذاء عالمية قد تمتد آثارها لسنوات طويلة.

تأتى هذه المخاوف فى ظل الدور المحورى لمنطقة الخليج، التى تعد منتجا رئيسيا للأسمدة وممرا حيويا لنقلها عالميا، ما يجعل أى اضطراب فيها ذا تأثير مباشر وسريع على سلاسل الإمداد الزراعى والغذائى.

حذر بنك أوف أمريكا من أن أسعار بعض أنواع الأسمدة ارتفعت بالفعل بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ و٤٠٪ نتيجة النزاع، مشيرا إلى أن الحرب تهدد ما بين ٦٥٪ و٧٠٪ من الإمدادات العالمية من اليوريا، وهى من أهم مكونات الإنتاج الزراعى.

فى الوقت نفسه، استقر سعر النفط فوق ١٠٠ دولار للبرميل، مع استمرار إغلاق مضيق هرمز، بينما اضطر منتجو النفط فى الخليج إلى إغلاق بعض الحقول بسبب نقص مرافق التخزين، ما يعمق أزمة الإمدادات ويزيد من حدة التوتر فى الأسواق.

قالت أوديل رينو باسو، رئيسة البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية، إن هذه التطورات قد يكون لها تأثير كبير على الأسعار، خاصة أسعار المواد الغذائية مع مرور الوقت، فى إشارة إلى موجة تضخم ممتدة.

من جانبها، أوضحت مارى ديرون، المديرة الإدارية فى وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية، أن الغذاء والوقود يمثلان أقل من ربع سلة التضخم فى الاقتصادات المتقدمة، لكنه يشكل ما بين ٣٠٪ و٥٠٪ فى العديد من الأسواق الناشئة، ما يجعل هذه الدول أكثر عرضة بشكل خاص لتقلبات الأسعار القادمة من الخارج.

تشكل الأسمدة نقطة ضغط رئيسية فى هذه الأزمة، إذ يمر نحو ٣٠٪ من تجارة الأسمدة العالمية عبر مضيق هرمز، فى حين يعد منتجو الخليج من كبار موردى الأمونيا واليوريا وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

حذر ماكسيمو توريرو، كبير الاقتصاديين فى منظمة الأغذية والزراعة، من أن استمرار النزاع حتى لبضعة أسابيع فقط قد يؤدى إلى نقص فى إمدادات السلع الأساسية مثل الحبوب والأعلاف، وبالتالى منتجات الألبان واللحوم، مؤكدا أن عددا قليلا جدا من الدول قادر على تحمل مثل هذه الصدمة بحسب وكالة رويترز.

وعلى عكس النفط، لا توجد مخزونات عالمية استراتيجية للأسمدة، ما يجعل الأسواق أكثر هشاشة أمام أى اضطراب مفاجئ.

فى المقابل، تعتمد دول مثل الصومال وبنغلاديش وكينيا وباكستان بشكل كبير على واردات الأسمدة من الخليج ولا تحتفظ عادة بمخزونات كبيرة، ما يجعلها أكثر عرضة للصدمات. وقد ارتفعت بالفعل تكاليف الأسمدة فى كينيا بنحو ٤٠٪.

تمتد تداعيات الأزمة من الأسمدة إلى الغذاء بشكل مباشر، فعلى عكس صدمة ٢٠٢٢ التى جاءت نتيجة اضطراب صادرات الحبوب بسبب الحرب فى أوكرانيا، فإن الأزمة الحالية تأتى من ارتفاع أسعار الأسمدة أو نقصها، ما يؤدى إلى انخفاض إنتاجية المحاصيل، بالتوازى مع ارتفاع تكاليف الطاقة التى تؤثر على الإنتاج والنقل.

تشير البيانات إلى أن أى نقص فى الأسمدة سيؤثر أولا على المحاصيل التى تعتمد بشكل كبير على النيتروجين مثل القمح والذرة، بينما ستؤدى زيادة تكاليف الأعلاف إلى انتقال التأثير إلى جميع المنتجات الغذائية، من الخبز إلى الدواجن والبيض.

أكدت منظمة الأغذية والزراعة أن أسعار السلع الأساسية مثل القمح والأرز والذرة والزيوت النباتية ارتفعت بالفعل، مع تفاقم الوضع نتيجة عمليات الشراء بدافع القلق والتخزين.

يوضح خبراء أن هذا النوع من الصدمات يبدأ عادة بقطاع الطاقة، ثم ينتقل إلى الغذاء فى موجة ثانية من التضخم، وهو ما يزيد من خطورة الأزمة الحالية.

قبل اندلاع الصراع، كان التضخم العالمى فى تراجع، حيث سجلت أسعار الغذاء فى يناير أدنى مستوياتها منذ عام ٢٠١٧ على الأقل، لكن التطورات الحالية تهدد بعكس هذا الاتجاه

تحمل الأزمة أبعادا اجتماعية وسياسية خطيرة، إذ أدت ارتفاعات سابقة فى أسعار الغذاء إلى احتجاجات فى عدة دول من تشيلى إلى تونس. وتواصل مصر دعم الخبز كإجراء أساسى للحفاظ على الاستقرار الاجتماعى فى مواجهة تقلبات الأسعار بحسب رويترز.

قد تتفاقم الأزمة عبر تأثيرات غير مباشرة، إذ قد يدفع ارتفاع أسعار الوقود إلى تحويل المحاصيل نحو إنتاج الوقود الحيوى بدلا من الغذاء، كما أن تباطؤ اقتصادات الخليج قد يؤثر على تحويلات ملايين العمال إلى دول مثل باكستان ولبنان والأردن، ما ينعكس على مستويات الفقر والاستهلاك والنمو.

يدرس البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية تقديم حزم دعم تشمل المساعدة فى توفير الأسمدة، وسط دعوات من خبراء منظمة الأغذية والزراعة لبنوك التنمية والحكومات للاستعداد بإجراءات طارئة إذا استمر النزاع.

بقلم النائب
حازم الجندى

الثقافة والفن.. حين تتحول القوة الناعمة إلى درع للاستقرار

على مدار عقود طويلة لعبت القوة الناعمة المصرية من فن وثقافة ورياضة وإعلام وغيرها، دوراً كبيراً ومؤثرًا في دعم الدولة والحفاظ على الهوية المصرية وتبني القضايا الوطنية والتعبير عن هموم المجتمع وتوعية المواطنين بالتحديات التي تواجهها الدولة، فكان لها أثر بالغ في تعزيز وترسيخ الانتماء للوطن لدى الأجيال المتعاقبة.

وفي أوقات الأزمات والتحديات، لا تكون المواجهة فقط بالأدوات الاقتصادية أو الأمنية، بل تمتد لتشمل الوعي والثقافة، حيث تلعب القوة الناعمة دوراً محورياً في حماية المجتمع وتعزيز تماسكه، وتأتي الثقافة والفن في مقدمة هذه القوى الناعمة، باعتبارهما الوسيلة الأكثر تأثيراً في تشكيل وعي المواطنين وبث رسائل الطمأنة والاستقرار.

فالدراما والفن والثقافة والرياضة والإعلام تؤثر على وجدان المواطنين وتسهم في دعم قيم وأخلاقيات المجتمع وترسيخها والحفاظ عليها، وقد أثبتت التجربة المصرية على مدار عقود أن الفن ليس مجرد وسيلة ترفيه، بل هو أداة استراتيجية لبناء الإنسان والحفاظ على الهوية الوطنية، فالأعمال الفنية التي تعكس قيم الأسرة المصرية، وتبرز معاني الترابط والتكافل، تسهم بشكل مباشر في تعزيز الاستقرار المجتمعي، خاصة في ظل ما يشهده العالم من اضطرابات إقليمية وتحديات اقتصادية متلاحقة.

وفي هذا الصدد، تبرز أهمية دعم الدولة للأعمال الفنية الهادفة التي تقدم محتوى يعكس الواقع المصري بصورة متوازنة، دون تهويل أو تهوين، مع التركيز على قصص النجاح والصمود وأهمية العمل والبناء والتنمية، فالفن قادر على ترسيخ الثقة في مؤسسات الدولة، وإبراز قدرتها على إدارة الأزمات، وهو ما يمثل ركيزة أساسية في مواجهة الشائعات وحروب الجيل الرابع التي تستهدف زعزعة الاستقرار.

كما أن تقديم نماذج إيجابية داخل الأعمال الدرامية والسينمائية يعزز من القيم المجتمعية الأصيلة، مثل احترام العمل، والانتماء، وتحمل المسئولية، والترابط والتسامح والاصطفاف الوطني خلف الدولة، وهذه القيم تمثل خط الدفاع الأول ضد أي محاولات لاختراق النسيج المجتمعي أو نشر الإحباط بين المواطنين، بما يعزز تماسك الجبهة الداخلية، وتعزيز الوعي بقيمة وأهمية الانتماء للوطن.

ولا يمكن إغفال الدور الكبير الذي تلعبه المؤسسات الثقافية والإعلامية في توجيه هذا المسار، من خلال تبني سياسات داعمة للإبداع المسئول، وتشجيع المواهب الشابة على تقديم محتوى يعبر عن هوية المجتمع المصري، ويواكب في الوقت ذاته التطورات الحديثة في صناعة الفن، والثقافة أيضا تلعب دوراً محورياً في تعزيز الوعي لدى الجماهير والتأثير على قطاع عريض من المواطنين، ودعم الحفاظ على قيم الأسرة المصرية.

إن بث رسائل الطمأنة من خلال الفن لا يعني تجاهل التحديات، بل تقديمها في إطار يعزز الثقة في القدرة على تجاوزها، فالمواطن بحاجة إلى رؤية واقعية، لكنه في الوقت ذاته يحتاج إلى الأمل، وهو ما تستطيع الأعمال الفنية تحقيقه بامتياز، ورأينا خلال شهر رمضان المبارك الأعمال الدرامية التي تبنت قضايا وطنية واجتماعية وسلطت الضوء عليها ومدى تفاعل الجمهور مع هذه الأعمال والمناقشات التي تدور حول كيفية معالجة هذه القضايا بعد تناولها في الأعمال الدرامية، ما يعكس قيمة الفن والدراما في تشكيل وجدان ووعي المواطنين

إن الاستثمار في الثقافة والفن ليس رفاهية، بل هو ضرورة وطنية، لأنه استثمار في وعي الإنسان المصري، وفي قدرته على الصمود والتماسك في وجه الأزمات، فكما تحمي الجيوش الحدود، تحمي الثقافة العقول، ويظل الفن إحدى أهم أدوات بناء الدولة الحديثة وترسيخ استقرارها.

فاتورة الحرب الأمريكية

18 مليار دولار حصيلة ضرب طهران

كتبت - أمانى زكى:

تكشف تفاصيل الأيام الأولى من الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران عن تصاعد صادم في الكلفة العسكرية حيث تحولت العمليات خلال أقل من أسبوع إلى واحدة من أسرع الحروب استنزافا للموارد في التاريخ الحديث بينما يتجه القرار السياسي في واشنطن إلى ضخ مئات المليارات الإضافية.

في الأيام الستة الأولى فقط بلغت تكلفة العمليات نحو ١٢,٧ مليار دولار وفقا لتقديرات استخباراتية وتحليلات عسكرية قبل أن ترتفع سريعا إلى أكثر من ١٨ مليار دولار مع استمرار الضربات وهو ما يعكس وتيرة إنفاق تقترب من نصف مليار دولار يوميا بحسب تحليل الجارديان.

هذه الأرقام لا تمثل الصورة الكاملة إذ تركز بشكل أساسي على الذخائر المستخدمة بينما تستبعد تكاليف أخرى مثل نشر القوات والدعم اللوجستي والرعاية الطبية وتعويض الخسائر العسكرية ما يعني أن الفاتورة الحقيقية مرشحة للارتفاع بشكل أكبر.

على الأرض اعتمدت الولايات المتحدة في الساعات الأولى على أكثر الأسلحة تكلفة في ترسانتها حيث استخدمت أكثر من ٣٠٠ صاروخ توماهوك يبلغ سعر الواحد منها نحو ٣,٥ مليون دولار لتصل كلفتها وحدها إلى حوالي ١,٢ مليار دولار كما بلغت تكلفة الذخائر الهجومية نحو ٥,٥ مليار دولار.

وفي المقابل أدى الرد الإيراني المكثف بإطلاق نحو ٢٥٠٠ صاروخ وطائرة مسيرة إلى استنزاف أنظمة الدفاع الجوي الأمريكية التي بلغت تكلفتها نحو ٥,٧ مليار دولار خاصة مع استخدام أنظمة اعتراض متقدمة مثل ثاد.

كما أضيفت إلى الفاتورة خسائر قتالية وأضرار في البنية التحتية العسكرية قدرت بنحو ١,٤ مليار دولار إلى جانب تكاليف تشغيلية مباشرة وهو ما يوضح أن الحرب لا تستهلك الذخيرة فقط بل تستنزف القدرات العسكرية والمالية في آن واحد.

هذا التصعيد العسكري ترافق مع خسائر بشرية كبيرة داخل إيران حيث قتل أكثر من ٣٠٠٠ شخص فيما تعرضت مناطق مدنية لضربات مدمرة بينها مدرسة للبنات في مدينة ميناب سويت بالأرض في واحدة من أكثر الوقائع إثارة للجدل خلال الأيام الأولى.

وفي موازاة هذا النزيف المالي والعسكري جاء التحول الأخطر سياسيا مع طلب دونالد ترامب من الكونجرس تخصيص ٢٠٠ مليار دولار إضافية لتمويل الحرب وهو رقم يعادل نحو خمس الميزانية العسكرية السنوية للولايات المتحدة.

الطلب قوبل برفض مبكر داخل الكونجرس حيث أكد السيناتور ريتشارد بلومنتال أنه لا يرى أي مسار للموافقة على إنفاق بهذا الحجم ما يعكس انقساما حادا حول جدوى استمرار الحرب وتكاليفها.

في المقابل دافع وزير الدفاع بيت هيغسيث عن الطلب مؤكدا أن العمليات العسكرية تتطلب موارد ضخمة وأن الإدارة ستسعى للحصول على التمويل اللازم ليس فقط للعمليات الحالية بل لما قد يأتي لاحقا.

تصريحات ترامب نفسها كشفت عن أبعاد أوسع للإنفاق حيث أشار إلى أن المبلغ المطلوب لا يقتصر على الحرب مع إيران بل يتجاوزها إلى أهداف استراتيجية أكبر معتبرا أن هذا الإنفاق يمثل ثمنا بسيطا لضمان بقاء الولايات المتحدة في موقع القوة العالمية.

هذا التوجه يفتح الباب أمام سيناريو تصعيد ممتد خاصة مع دراسة إرسال مزيد من القوات إلى المنطقة وعدم استبعاد نشر قوات برية داخل إيران رغم التصريحات المتضاربة التي حاولت في الوقت نفسه التقليل من هذا الاحتمال، كما رفض استبعاد خيار إرسال قوات برية إلى إيران، حيث ناقش مسئولون في الإدارة إمكانية نشر قوات في جزيرة خارك، التي تعد مركزا رئيسيا لصادرات النفط الإيراني. ورغم ذلك، نقل عن مسئول في البيت الأبيض أنه لم يتم اتخاذ قرار بإرسال قوات برية حتى الآن، لكن ترامب يحتفظ بجميع الخيارات المتاحة.

وزاد ترامب من الغموض حول هذا الملف، إذ قال للصحفيين في المكتب البيضاوي إنه لن يرسل قوات برية، قبل أن يعود ويضيف أنه لو كان سيفعل ذلك فلن يعلن عنه.

الخسائر لم تقتصر على المليارات التي يتحملها دافعو الضرائب الأمريكيون، بل امتدت إلى أسواق الطاقة، حيث ارتفعت الأسعار إلى أعلى مستوياتها منذ سنوات، مع إغلاق فعلي لمضيق هرمز منذ اندلاع النزاع في أواخر فبراير، وهو الممر الذي يمر عبره نحو ٢٠٪ من النفط العالمي.

وحتى الآن، تعتبر البحرية الأمريكية مرافقة ناقلات النفط عبر المضيق أمرا بالغ الخطورة، ما يضع الإدارة أمام تحدي إعادة فتحه بالقوة العسكرية، وهو ما قد يعني نشر قوات على السواحل الإيرانية.

ومع تصاعد المخاوف من ركود عالمي نتيجة ارتفاع أسعار النفط، دعا ترامب حلفاء الولايات المتحدة إلى المساعدة في إعادة فتح مضيق ملقا، والتقى برئيسة الوزراء اليابانية سناء تاكايتشي، التي سعت إلى تأكيد تحالفها مع واشنطن، قائلة إنها تؤمن بأن ترامب قادر على تحقيق السلام العالمي.

وقبل هذا الاجتماع، أصدرت اليابان بيانا مشتركا مع المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا، أكدت فيه هذه الدول أنها ستسهم في الجهود المناسبة لضمان المرور الآمن عبر المضيق.

لكن اللقاء في المكتب البيضاوي شهد موقفا محرجا، عندما أطلق ترامب نكتة تتعلق بهجوم بيرل هاربر، ردا على سؤال من صحفي ياباني حول عدم إبلاغ اليابان مسبقا بخطط الضربة ضد إيران، حيث قال إنه لم يتم إبلاغ أحد لضمان عنصر المفاجأة، مضيفا بشكل ساخر أن اليابان تعرف هذا العنصر جيدا، في إشارة إلى بيرل هاربر.

رئيسة الوزراء اليابانية لم تعلق على هذا التصريح، لكنها بدت غير مرتاحة بشكل واضح خلال المؤتمر الصحفي.

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

خدمة العملاء 19220 | طوارئ الغاز 129

٢٠ شارع المفتشين -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة

تليفون :٢٤١٨٣٠١٤-٢٤١٨٧٨١٤
فاكس :٢٤١٧٨٦٠٧

شركة نهر الخير للتنمية و الاستثمار الزراعى و الخدمات البيئية

شركة مساهمة مصرية
رأس المال المرخص به مليار جنيه مصرى – رأس المال المصدر والمدفوع ٢٠٠ مليون جنيه مصري
مقيدة بسجل تجارى تحت رقم ٥١٤٥٥ مكتب سجل تجارى استثمار القاهرة

إخطار أول

دعـــوة

لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

لشركة نهر الخير للتنمية والاستثمار الزراعى والخدمات البيئية (ش.م.م)

والمقرر انعقادها يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٠٤/١٨

يتشرف رئيس مجلس إدارة شركة نهر الخير للتنمية والاستثمار الزراعى والخدمات البيئية (ش.م.م) بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقرر انعقادها يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٠٤/١٨ فى تمام الساعة الثالثة عصراً بفرع الشركة بمركز دير مواس- المنيا وفى حالة عدم إمكانية الحضور يمكن التواصل عن طريق الكونفرنس كول والتصويت التراكمى على القرارات إلكترونيا عبر الرابط الذى سيتم إرساله بمجرد إرسال بياناتكم عن طريق الإيميل التالى:

https://emagles.com/voterinformation/nhrkh

وذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتى:

أولاً: المصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥.
ثانياً: المصادقة على تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية المستقلة والمجمعة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥.
ثالثاً: المصادقة على تقرير الحوكمة السنوى للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥ وتقرير مراقب الحسابات عنه.
رابعاً: المصادقة على تقرير الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة ذات صلة بالاستدامة ESG.
خامساً: المصادقة على جميع اجتماعات وقرارات مجلس الإدارة المنعقدة للشركة خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥.
سادساً: التصديق على القوائم المالية المستقلة والمجمعة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥.
سابعاً: إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة وإخلاء مسؤوليتهم عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥.
ثامناً: التصديق على حساب مشروع توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥.
تاسعاً: انتخاب مجلس إدارة للشركة لدور جديدة.
عاشراً: تحديد بدلات ومكافآت رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥.
حادى عشر: التصديق على تعيين السيد مراقب حسابات الشركة وتحديد أتعابه عن السنة المالية ٢٠٢٦.
اثنى عشر: الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع خلال عام ٢٠٢٦ بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه ومبلغ ١٠٠ ألف جنيه للمسئولية الاجتماعية للشركة.
ثالث عشر: الموافقة على محضر مجلس الإدارة بتاريخ ٢٢ / ٠٢ / ٢٠٢٦ والخاص بالموافقة على بيع نسبة مساهمة الشركة فى شركة سلتى للاستثمار والبالغ نسبتها ١٦,٦٦٧٪ بقيمة ٧,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى (سبعة مليون جنية مصري)، وتفويض السيد المهندس نائب رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب فى إتمام كافة الإجراءات والتوقيع على كافة المستندات اللازمة لإتمام البيع.

هذا و نوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلى:

■ لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية للمساهمين بطريق الأصالة أو بالإنابة، ولا يجوز للمساهم أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة للشركة عن طريق الوكالة عدداً من الأصوات يتجاوز ٥١٠ من مجموع الأسهم الاسمية التى يتكون منها رأسمال الشركة ويما لا يتجاوز ٥٢٠ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع.
■ لا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة فى حضور الجمعية العامة.
■ يشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة بتوكيل كتابى.
■ يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور اجتماع الجمعية العامة أن يثبتوا انهم إودعوا اسهمهم فى مركز الشركة أو فى احد البنوك المعتمدة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام كاملة على الأقل.
■ يلزم لحضور الاجتماع أن يثبت المساهمون أنهم أودعوا فى مركز الشركة كشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات سجلات الأوراق المالية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام كاملة على الأقل وان يرفقوا مع هذا الكشف شهادة من شركة إدارة سجلات الأوراق المالية بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين انقضاء الجمعية.
■ على من يرغب من المساهمين فى الترشيح لعضوية مجلس الإدارة مما تنطبق عليهم الشروط الواردة بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والنظام الأساسى للشركة على أن يتقدم بطلب الترشيح متضمنا السيرة الذاتية وعدد الأسهم التى يمتلكها مرفقا بها كشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات سجلات الأوراق المالية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
■ لا يكون انعقاد الجمعية العامة العادية صحيحا إلا إذا حضره مساهمون يمثلون ٢٥٪ من رأسمال الشركة على الأقل فإذا لم يتوافر الحد الأدنى فى الاجتماع الأول يتم عقد اجتماع ثانى للجمعية العامة العادية بذات مكان انعقاد الاجتماع الأول يوم الأحد الموافق ١٩ / ٠٤ / ٢٠٢٦ وذلك فى تمام الساعة الثالثة عصراً ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحاً أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه.
■ يتم توجيه الأسئلة والاستفسارات مكتوبة إلى إدارة الشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

رئيس مجلس الادارة
لواء أ/ احمد محمد رفقى احمد عبد الرحيم

اتجـــاه

بقلم:
محمـد راغـب

الخليج ما بعد الحرب.. إدارة التوتر!

●● أكثر من سيناريو، لما قد تكون عليه دول الخليج، ما بعد إنتهاء الحرب الجارية، بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، من ناحية، وجمهورية إيران الإسلامية، من ناحية أخرى، ليس فى مجال العلاقات الدولية، ولا حتى فى مستقبل اقتصاد، وما فيه من نفوذ الطاقة «نفط وغاز»، وإنما الأكثر أهمية هنا، أدوات القوة والنفوذ، التى تُمكنها من إدارة أى توترات أو صراعات، إما فى المحيط الخليجى، أو ما تفرضه قوى خارجية، تسوق حروبها على أنها لحماية دول الخليج، بالضبط كما الولايات المتحدة، التى صدرت لهذه الدول تهديد «وهمى»، يأتيها من ناحية الشرق، أى من جارة الخليج «إيران»، وأشعلت حرباً لصالح إسرائيل، أضرت فى الوقت نفسه، بحلفائها الخليجيين.

●● ما إن تنتهى الحرب بنصر لأحد طرفى الصراع، فإن النتائج لاتتوقف عند تغيير موازين ومدى القوة العسكرية وحسب، لكن تذهب إلى التأثير العنيف، فى تفاصيل وتماسك التحالفات السياسية والأمن الإقليمى، وانعكاسات ذلك على مسار الإقتصاد العالمى، الذى يرتبط بالبترول والغاز، ومن ثم يتعين على الدول الخليجية، فى حال سيناريو الطرف المنتصر، العمل على تقييم إستراتيجياتها الأمنية والدفاعية، وبالطبع النظر فى التحالفات القائمة، وبناء تحالفات متوازنة تحفظ لها سيادتها، ذلك أن الطرف المنتصر، سوف يركز على تعزيز وترسيخ مكاسبه، وبالتالى يدفع فى إتجاه، تعزيز نفوذه العسكرى والسياسى فى المحيط الخليجى، وصياغة خريطة جديدة لنقاط قوته الإقليمية.

●● أما مع سيناريو هزيمة أحد طرفى الحرب، قد تدخل دول الخليج فى مناخ القلق والتوتر، نتيجة حتمية لمرحلة من عدم الاستقرار السياسى، لن يقتصر على المنطقة فقط، إنما داخل كل دولة خليجية، وما يتبع من تداعيات إقليمية، ما يستدعى التحرك العاجل، نحو إعادة ترتيبات التعاون والتحالفات، السياسية والعسكرية والاقتصادية، وهى حالة، ربما تفرض على هذه الدول، أن تقبل بامتيازات التهدئة الإقليمية مع كافة الأطراف، ومنها فى الأولوية إيران، ما من شأنه تجنيب المنطقة صراعات جديدة، وبالتالى، تعمل قوى المنطقة مجتمعة، بطريقة أكثر «براجماتية» فى إدارة الخلافات، وبالضرورة إذا ما أقرت كل الأطراف، أن تكلفة الحرب تتجاوز المكاسب والأهداف.

●● وفى السيناريو «لاغالب ولا مغلوب»، إذا ما إنتهت الحرب الأمريكية- الإسرائيلية ضد الجمهورية الإيرانية، سواء بمبادرات دولية لوقف القتال، أو حتى بلوغ حالة من الإنهاك، أنتجت سلوكا أقل عنفاً ومواجهة، أو قل تجميد مؤقت للقتال، ومن ثم لا نصر ولا هزيمة لطرفى القتال.. هنا، تدخل منطقة الخليج مرحلة الحذر وعدم اليقين، ويبقى الواقع العملى، حصرياً لإدارة التوترات من دون حسمها، وهو السيناريو الذى تُنتج عنه، حالة هشة من التوازن فى القوة والنفوذ، وفيه تحتفظ أطراف الحرب منفردة، بما عندها من قدرات عسكرية ونفوذ سياسى، من دون ان يُمكن لأى طرف، التفرد بالسيطرة والهيمنة الكاملة، فى المحيط الإقليمى.. وربما أبعد منه.

●● وبالبناء على هذا السيناريو، من المهم لدول الخليج، أن تنتهج سلوك المبادرات، لتعزيز سياساتها الدبلوماسية، والسعى الحثيث للتهدئة الإقليمية، حتى تتراجع إحتمالية تجديد الصراعات مجدداً، طالما التوتر متأرجحًا، دون حرب نشطة أو مفتوحة على المواجهة، وهذا مدعاة لأن تتطلق الأفكار السياسية، نحو حالة حوار إقليمية واسعة، تشمل الجارة الخليجية «إيران»، ما ينتهى إلى بناء تفاهمات ومقاربات، يمكنها ضمان فرص للتعاون، وتقليل المخاوف من إندلاع المواجهات مرة أخرى، وأيضًا، استقرار أسواق الطاقة، وربما يشجع الخليجيين، نحو خطط لتقوية قطاعات غير نفطية، تجنبهم قلق الصراعات المحتملة.. ومحصلتها، أنها تصلح مشروعًا خليجيًا، يؤسس لتسوية سياسية، تعالج جذور الخلافات مع إيران، وتبقى المنطقة دون الحاجة لقوات أو محاور أمريكية.

حريق هائل يقتل فرحة العيد فى دمياط الجديدة

مصرع وإصابة 35 شخصًا فى حريق بأحد المولات التجارية

كتب - إيمان الجندى وأسماء خالد:

عاش أهالى دمياط، ليلة حزينة فى الساعات الأولى من أول أيام عيد الفطر المبارك، بعد وقوع حادث مأساوى، نتيجة انفجار اسطوانة غاز فى مول تجارى بالطريق الساحلى الدولى بدمياط الجديدة، ما أسفر عن مصرع وإصابة ٣٥ شخصًا.

شهدت الساعات الأولى من صباح أول أيام عيد الفطر المبارك، حريقًا هائلًا داخل أحد المحال التجارية بموريا مول على الطريق الساحلى الدولى بدمياط الجديدة، بسبب انفجار أسطوانة غاز «هيليوم» تستخدم فى ملء البالونات الخاصة بالدعاية والإعلان، ما أسفر عن مصرع ٣ أشخاص وإصابة ٣٢ آخرين، تم نقلهم لمستشفى الأزهر الجامعى لتلقى العلاج اللازم، فيما تم التحفظ على جثث المتوفين تحت تصرف النيابة العامة.

وكانت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن دمياط، تلقت إخطارًا من غرفة عمليات شرطة النجدة، يفيد بوقوع انفجار هائل بمول موريا ووقوع وفيات ومصابين، وعلى الفور انتقلت قوة أمنية مدعومة بسيارات الإطفاء والإسعاف لمكان البلاغ، وفرضت قوات الحماية المدنية

كردونا أمنيا بمحيط الحادث، وتمكن رجال الإطفاء من السيطرة على الحريق ومنع خطر امتداده.

بالفحص وإجراء المعاينة الأولية، تبين انفجار أسطوانة غاز «هيليوم» خاص تستخدم فى أعمال الدعاية والإعلان كانت تستخدمها أحد المحال التجارية لملء البالونات احتفالا بعيد الفطر المبارك، ما أسفر عن مصرع وإصابة ١٣ شخصًا.

كما تبين من المعاينة، أن الحادث وقع فى الطابق الأول ما أدى لانهيار جزئى للواجهة الأمامية للمول.

وانتقل الدكتور حسام الدين فوزى، محافظ دمياط، يرافقه نائبه الدكتور محمد فوزى، واللواء هشام رشاد مدير أمن دمياط، لتفقد موقع الحادث، وأكد المحافظ متابعته المستمرة للحالة الصحية للمصابين، كما وجه بتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم.

تحررت المحاضر اللازم، وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيقات. وتابعت وزارة الصحة والسكان، على مدار الساعة، تداعيات الحريق الذى وقع فى مركز تجارى بمدينة دمياط الجديدة، فى إطار توجيهات ومتابعة مباشرة من الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان، للاطمئنان على الحالة الصحية للمصابين وضمان تقديم كافة أوجه الرعاية الطبية لهم.

وأكدت الوزارة قيام هيئة الإسعاف بالدفع بـ(١٦) سيارة إسعاف مجهزة إلى موقع الحريق فور تلقى البلاغ، حيث جرى التعامل الفورى مع المصابين والذين بلغ عددهم (٣٢) مصابًا، وتم نقلهم إلى مستشفيات المحافظة، وتم التعامل مع جميع الحالات وفقًا لأعلى معايير الرعاية الطبية، مع توافر الفرق الطبية المتخصصة والأطقم التمريضية على مدار الساعة.

وأوضحت الوزارة أن الحادث أسفر عن (٣) حالات وفاة، مشيرة إلى تراوح الإصابات ما بين كدمات وسحجات وجروح سطحية وكسور بسيطة، والحالة الصحية لغالبية المصابين مستقرة، حيث غادر المستشفيات بالفعل (١٨) مصابًا بعد تحسن حالتهم الصحية وتلقيهم العلاج اللازم، ولا تزال باقى الحالات يتلقون الرعاية اللازمة تحت الملاحظة الطبية الدقيقة حتى تمام الشفاء.

مطار القاهرة يشارك الركاب والعاملين أجواء العيد

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

فى إطار حرص شركة ميناء القاهرة الجوى على تعزيز دورها المجتمعى وترسيخ قيم التواصل الإيجابى مع الركاب والعاملين نظّمت الشركة احتفالًا بمناسبة عيد الفطر المبارك داخل صالات السفر والوصول بمبانى الركاب المختلفة بمطار القاهرة الدولى. وقام فريق من قطاع العلاقات العامة والإعلام بتنفيذ عدد من الفعاليات التى عكست أجواء العيد، حيث تم توزيع كحك العيد على الركاب والعاملين فى مبادرة تهدف إلى مشاركة المسافرين فرحة المناسبة وإضفاء طابع إنسانى على تجربة السفر كما تم تقديم البالونات للأطفال بما ساهم فى إدخال البهجة والسرور على أسرهم وخلق أجواء احتفالية مميزة داخل المطار. وشهدت الفعاليات تفاعلًا إيجابيًا من الركاب حيث تم التقاط عدد من الصور التذكارية التى عكست حالة من الود والترحيب بما يعزز من الصورة الذهنية الإيجابية لمطار القاهرة الدولى كمرفق خدمى يولى اهتمامًا بالجوانب الإنسانية إلى جانب دوره التشغيلى. وتؤكد شركة ميناء القاهرة الجوى استمرارها فى تنظيم مثل هذه الفعاليات خلال المناسبات المختلفة فى إطار استراتيجيتها الرامية إلى الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة وتقديم تجربة سفر متكاملة تعكس الوجه الحضارى لبوابة مصر الأولى.

بمناسبة عيد الفطر

«الهلال الأحمر» يستأنف استقبال دفعات جديدة من الجرحى والمصابين الفلسطينيين

معبر رفح - محمد جمعة:

استأنف الهلال الأحمر المصرى استقبال دفعات المرضى والجرحى الفلسطينيين باستقبال الدفعة الـ٢٢ من الوافدين والمغادرين ومرافقيهم، وذلك بعد فترة توقف مؤقتة فى عمليات الاستقبال نتيجة تداعيات الحرب الإسرائيلية الإيرانية.

وواصل الهلال الأحمر المصرى، جهوده الإنسانية فى استقبال وتوديع الأشقاء الفلسطينيين وتيسير إجراءات العبور، حيث انتشرت الفرق على معبر رفح من الجانب المصري؛ لتقديم الخدمات الإغاثية والتى شملت الدعم النفسى للأطفال، خدمات إعادة الروابط العائلية، إلى جانب، توزيع وجبات سحور وإفطار، توفير الملابس الثقيلة ومستلزمات العناية الشخصية، وتوزيع «حقيبة العودة» على العائدين إلى القطاع.

وفى سياق متصل، دفع الهلال الأحمر المصرى قافلة «زاد العزة» الـ ١٦٠، حاملة نحو ١,٩٥٠ طنًا من المساعدات الإنسانية الشاملة، تضمنت سلالا غذائية، دقيقا، مواد إغاثية، مواد بترولية لتشغيل المستشفيات والأماكن الحيوية بالقطاع، فضلًا عن إمدادات الشتاء الأساسية.

ويتواجد الهلال الأحمر المصرى على الحدود منذ بدء الأزمة، حيث لم يتم غلق معبر رفح من الجانب المصرى نهائيًا، وواصل تأهبه فى جميع المراكز اللوجستية، وجهوده المتواصلة لإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية التى تجاوزت ٨٠٠ ألف طن، بجهود أكثر من ٦٥ ألف متطوع بالجمعية.

فحص 3500 عينة غذائية خلال العيد

ضغط متزايد بسبب أزمة الطاقة وقيود الاتحاد الأوروبى على المبيدات

كتبت - نغم هلال:

استقبل المعمل المركزى لتحليل متبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة فى الأغذية، التابع لمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، خلال أول أيام اجازة عيد الفطر المبارك ما يزيد على ٣٥٠٠ عينة حتى الآن تم إصدار ٢٠٠٠ شهادة منها واستقبال ما يزيد على ١٥٠٠ عينة ممثلة عن الشحنات الصادرة والواردة.

واشارت الدكتورة هند عبد اللاه مدير المعمل، الى الدور المهم الذى يقوم به المعمل فى منظومة الرقابة على المنتجات الزراعية والغذائية، حيث يواصل المعمل بكافة أقسامه أداء مهامه لاستلام العينات خلال عطلات عيد الفطر المبارك، وذلك نظرًا للظروف الإقليمية والتى أثرت على مصادر الطاقة بالمنطقة بالإضافة إلى قرارات الاتحاد الأوروبى الجديدة بخصوص منع استخدام بعض المبيدات ما أدى ذلك إلى ضغط متزايد لتحليل متبقيات المبيدات بشكل أكبر ومستمر على مدار ٢٤ ساعة بدون توقف لتلبية احتياجات المنتجين والمصدرين وبالتالى الوفاء بمتطلبات الأسواق المحلية والدولية.

واضافت مدير المعمل أنه تم استقبال عينات من الموالح والفراولة الطازجة والمجمدة والفول السودانى واللحوم ومنتجات الألبان المختلفة والأعشاب الطبية والعطرية وتمثل هذه العينات أهم الحاصلات والمنتجات خلال هذا الوقت فى الصادرات والواردات، لافتة إلى استمرار المعمل فى القيام بأداء مهامه طوال إجازة عيد الفطر المبارك وحتى انتهائها وذلك حتى لا يتم التسبب فى تعطيل عمليات التصدير ومساعدة الجهات الرقابية على مواصلة أعمالها أثناء إجازة العيد.

واوضحت «عبد اللاه» أن جميع أقسام المعمل الرئيسية تؤدى كافة المهام المكلفة بها طوال أجازة عيد الفطر على مدار ٢٤ ساعة لتلبية كافة متطلبات المنتجين والمصدرين حيث يقوم قسم متبقيات المبيدات بفحص كافة العينات المطلوب تحليل متبقيات المبيدات بها ويقوم هذا القسم بفحص أكثر من ٥٤٠ متبقى مبيد باستخدام أحدث الأجهزة فى هذا المجال كما يتم فحص العينات بأقسام العناصر الثقيلة فى الأغذية والسموم الفطرية ومضافات الأغذية وجودة الأغذية والميكروبيولوجى والملوثات العضوية الثابتة (الدايوكسينات) وكذا ملامسات الأغذية والاستقبال وخدمة العملاء والشئون المالية والإدارية.

يذكر أن المعمل يقوم بتحليل أكثر من ٦٨٠ ملوث بمختلف الأقسام ويعتبر كيوكاب هو أول معمل معتمد فى مصر والشرق الأوسط فى مجال فحص ملوثات الأغذية من الاتحاد الأوروبى فى الأيزو ١٧٠٢٥ منذ أكثر من ٢٩ عاما، كما أنه حاصل على الاعتماد من جهة الاعتماد الوطنية الإيجاك ومن جهة الاعتماد الأمريكية A2LA.

«القابضة للكهرباء» تنفى استدعاء 10 آلاف مهندس وفنى من الخليج

كتبت - إلهام حداد :

أصدرت الشركة القابضة لكهرباء مصر بيانًا رسميًا نفت فيه صحة ما تم تداوله عبر بعض المواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعى بشأن قيام وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة باستدعاء نحو ١٠ آلاف مهندس وفنى مصرى من العاملين بدول الخليج للعودة الفورية إلى البلاد.

وأكدت الشركة أن هذه الأنباء عارية تمامًا من الصحة، ولم يصدر أى قرار أو توجيه بهذا الشأن، مشددة على أن ما يتم تداوله يستند إلى سوء فهم أو اجتزاء غير دقيق لبعض الضوابط التنظيمية الخاصة بالإجازات بدون مرتب، والتى يتم تطبيقها وفقًا للقوانين واللوائح المعمول بها داخل شركات قطاع الكهرباء.

وأوضحت الشركة القابضة أن جميع حقوق العاملين محفوظة بالكامل، وأن التعامل مع طلبات الإجازات وتنظيمها يتم وفق ضوابط قانونية واضحة ومستقرة، دون وجود أى قرارات مفاجئة تمس استقرار العاملين بالخارج أو داخل البلاد. كما شددت على أنه لا يوجد أى قرار جماعى باستدعاء العاملين من الخارج، مؤكدة فى الوقت ذاته دعم الدولة للكوادر المصرية العاملة بالخارج باعتبارها ركيزة أساسية فى دعم الاقتصاد الوطنى. ودعت الشركة وسائل الإعلام ورواد مواقع التواصل الاجتماعى إلى تحرى الدقة واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، وعدم تداول أخبار غير موثقة قد تتسبب فى إثارة البلبلة بين العاملين وأسرهم.

شركة نهر الخير للتنمية و الاستثمار الزراعى و الخدمات البيئية

شركة مساهمة مصرية
رأس المال المرخص به مليار جنيه مصرى- راس المال المصدر و المدفوع ٢٠٠ مليون جنيه مصرى
مقيدة سجل تجارى تحت رقم ٥١٤٥٥ مكتب سجل تجارى استثمار القاهرة

نهر الخير
للتنمية والاستثمار
قصة من العطاء ... في قلب الصحراء

القوائم المالية عن السنة المالية المستقلة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ديسمبر٢٠٢٥ و تقرير مراقب الحسابات عليها

القوائم المالية عن السنة المالية المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ديسمبر٢٠٢٥ و تقرير مراقب الحسابات عليها

قائمة المركز المالى المستقلة عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر٢٠٢٥
قائمة الدخل (الأرباح أو الخسائر) المستقلة عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر٢٠٢٥
قائمة الدخل الشامل المستقلة عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
قائمة التغيير فى حقوق الملكية المستقلة عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر٢٠٢٥
قائمة التدفقات النقدية المستقلة عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
تقرير مراقب الحسابات

قائمة المركز المالى المجمعة عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
قائمة الدخل (الأرباح أو الخسائر) المجمعة عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
الايضاحات المرفقة من (١) إلى (٣٥) جزء لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها .
تقرير مراقب الحسابات مرفق .
قائمة الدخل الشامل المجمعة عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
قائمة التغيير فى حقوق الملكية المجمعة عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
قائمة التدفقات النقدية المجمعة عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

فرحة العيد تتحدى الغلاء

رغم ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من تحديات سياسية واقتصادية تسببت فى موجة غلاء خرج المصريون، أمس للاحتفال بأول أيام عيد الفطر المبارك لعام ٢٠٢٦، فى أجواء غمرتها السعادة والبهجة، حيث تزينت الشوارع والميادين، فيما شهدت الحدائق العامة والمتنزهات بمختلف المحافظات والمدن إقبالًا كثيفًا من المواطنين الذين حرصوا على الخروج للاحتفال بالعيد وقضاء أوقات ممتعة برفقة أسرهم.

وحرصت الأسر المصرية على إحياء العادات والتقاليد المرتبطة بالعيد، من تناول وجبات الإفطار الجماعية من الفسيخ والرنجة والسردين، وتبادل الزيارات العائلية، فضلًا عن الإقبال على شراء الحلوى والألعاب للأطفال.

الإسكندرية

البالون والحلوى والورود.. أبرز مظاهر الاحتفالات

كتبت - شيرين طاهر:

عاشت محافظة الإسكندرية، أول أيام عيد الفطر المبارك، أجواءً إيمانية واحتفالية استثنائية، حيث تدفق مئات الآلاف من المواطنين صوب الساحات والمساجد الكبرى لأداء صلاة عيد الفطر المبارك، فى مشهد جسد تلاحم البهجة والروحانية.

وسادت أجواء من البهجة فى شوارع وميادين الإسكندرية حيث تحولت ساحات صلاة عيد الفطر إلى كرنفالات احتفالية كبرى، كان بطلها الأول «منطاد البالونات» الملونة التى انهمرت فوق رؤوس المصلين، شهدت توافدًا كثيفًا من المواطنين لأداء صلاة عيد الفطر المبارك، حيث امتلأت الساحات والمساجد الكبرى بآلاف المصلين الذين جاءوا برفقة عائلاتهم وأطفالهم وسط أجواء من البهجة والسرور، فى أجواء روحانية اختلطت فيها التكبيرات بضحكات الأطفال وتهانى العيد.

وشهد ميدان المساجد بمنطقة بحرى توافدًا استثنائيًا، حيث ردد المصلون تكبيرات العيد التى ملأت سماء المنطقة، فى مشهد جسد «نبض البهجة» فى قلب الإسكندرية. وفى مسجد سيدى بشر احتشد آلاف المصلين فى الساحة المخصصة بالمنطقة، وسط تنظيم محكم وتواجد لافت للشباب والأطفال الذين حرصوا على ارتداء الملابس الجديدة وحمل البالونات.

وفى مسجد القائد ابراهيم كعادته السنوية، استقبل المسجد ومحيطه جموع المصلين من مختلف أحياء المحافظة، حيث امتدت صفوف المصلين لتشمل الساحات المجاورة، كما سجلت منطقة غرب الإسكندرية بمسجد الدخيلة توافدًا كبيرًا خاصة بمسجد «الحديد والصلب»، حيث رسم المصلون لوحة إيمانية فى مشهد مهيب.

وأطلق المتطوعون والشباب آلاف البالونات الملونة من أعلى أسطح العقارات والمساجد عقب انتهاء الصلاة مباشرة، ما أثار حماس الأطفال والكبار الذين تسابقوا للتقاطها وسط ضحكات وتصفيق حار.

وشهدت الساحات تواجدًا كثيفًا للأطفال بملابس العيد الجديدة، وهم يحملون الألعاب والبالونات الهوائية، بينما حرصت العائلات على التقاط الصور التذكارية و«السيلفي» لتوثيق لحظات السعادة فى قلب الميادين.

وبادرت العديد من الجمعيات الشبابية والمتطوعين بتوزيع الحلوى والورود على المصلين عند مخارج الساحات، ما أضفى لمسة إنسانية وروحًا من التآلف والمودة بين أبناء المحافظة.

وعقب الصلاة، بدأت آلاف الأسر فى التوجه نحو طريق الكورنيش والحدائق العامة مثل «المنتزه» و«أنطونيادس» لاستكمال الاحتفالات، وسط انتشار أمنى وتنظيمى مكثف لتأمين حركة المواطنين.

كان قد أدى محافظ الإسكندرية، صلاة عيد الفطر المبارك، بمسجد المرسى أبوالعباس بمنطقة بحرى، وسط حشد غفير من المواطنين الذين توافدوا على الميدان منذ الساعات الأولى للفجر، حيث شارك المصلين ترديد تكبيرات العيد التى ملأت أرجاء المنطقة فى أجواء روحانية ومبهجة. حضر الصلاة بجانب المحافظ عدد من القيادات التنفيذية والأمنية بالمحافظة، وممثلى الأوقاف بالإسكندرية.

وعقب انتهاء الصلاة، حرص المحافظ على تقديم التهنئة للمواطنين، مؤكدًا رفع درجة الاستعداد القصوى فى كافة القطاعات الخدمية والأمنية بالمحافظة لضمان استمتاع الأهالى والزوار بأيام العيد فى أمان وطمأنينة.

حرص المهندس أيمن عطية عقب انتهاء الصلاة على مصافحة المواطنين وتقديم التهنئة لهم بمناسبة العيد، معربًا عن تمنياته بأن يديم الله الأمان والرخاء على مصر وأهل الإسكندرية.

وشدد المحافظ خلال تواجده الميدانى على استمرار رفع درجة الاستعداد فى كافة المرافق، خاصة قطاعات النظافة، النقل العام، والشواطئ، لضمان تقديم أفضل الخدمات للأهالى والزوار خلال أيام العيد، مشيرًا إلى أن غرف العمليات تتابع الموقف لحظة بلحظة، مع تكثيف حملات النظافة فى الميادين العامة وكورنيش الإسكندرية لاستقبال المحتفلين.

وقام المهندس ايمن عطية محافظ الاسكندرية بجولة ميدانية موسعة بالكورنيش عقب اداء صلاة عيد الفطر المبارك شارك المحافظ فى توزيع الورود والهدايا الرمزية على الأطفال والشباب المتواجدين على الكورنيش، مما أضفى أجواءً من الألفة والبهجة فى قلب الميادين العامة، مشددًا على ضرورة الحفاظ على نظافة الكورنيش وتقديم أفضل الخدمات للأهالي.

تفقد المحافظ التمركزات الأمنية ونقاط تنظيم المرور، موجهًا الشكر لرجال الشرطة على مجهوداتهم فى تأمين المواطنين وتسهيل حركة السير خلال ساعات الذروة الصباحية.

البحيرة

إقبال كبير على الملاهى

كتب- نصر اللقانى:

شهدت حدائق ومتنزهات محافظة البحيرة إقبالًا كثيفًا من المواطنين خلال أول أيام عيد الفطر المبارك، حيث توافدت الأسر فى تجمعات كبيرة، واستمتع الشباب والأطفال بالألعاب والملاهى، وسط أجواء عامرة بالفرحة والسعادة التى غمرت الجميع.

استقبلت حديقة الجمهورية بمدينة دمنهور مئات الأطفال والأسر لقضاء أوقات ممتعة بين الألعاب والملاهى، حيث سادت أجواء احتفالية مبهجة، تخللتها مسابقات فنية وأنشطة ترفيهية مخصصة للأطفال.

يأتى ذلك عقب افتتاح الدكتورة جاكلين عازر، محافظ البحيرة، للحديقة بعد تجهيزها لتكون متنزهًا حضاريًا يخدم أبناء المدينة، ويضيف مظهرًا جماليًا لها، فضلًا عن توفير متنفس ترفيهى آمن ومتكامل للأسر، ومساحة ممتعة للأطفال خلال أيام العيد.

وحرصت المحافظ على مشاركة الأطفال فرحتهم، حيث قامت بتوزيع الهدايا وقصص الأطفال عليهم، وسط حالة من البهجة التى ارتسمت على وجوه الحضور، مؤكدة أن المحافظة مستمرة فى استغلال وتطوير كافة المناطق وفق أحدث النظم، خاصة تلك التى ظلت لفترات طويلة غير مستغلة أو مهمشة.

وفى إدفينا، شهدت الحدائق إقبالًا ملحوظًا من العائلات التى حرصت على قضاء أول أيام العيد وسط الطبيعة الخلابة، حيث استمتع الزائرون بركوب القوارب فى نهر النيل، إلى جانب الملاهى وركوب الخيل، فيما أضفت موسيقى الـ«دى جي» أجواء من الحيوية والمرح بين الشباب.

أما فى كفر الدوار، فقد توجهت أعداد كبيرة من الشباب إلى مدينة الإسكندرية لقضاء أول أيام العيد على كورنيش البحر، وزيارة حدائق المنتزه وأنطونيادس وحديقة الحيوان، بالإضافة إلى الإقبال على دور السينما لمتابعة أحدث الأفلام.

وواصلت المحافظ مشاركتها المواطنين احتفالاتهم، حيث حرصت على التواجد بين الأهالى والأطفال أمام مسجد التوبة وبشارع الجمهورية، وقامت بتوزيع الهدايا عليهم، مؤكدة أن أجهزة المحافظة تعمل بكامل طاقتها لتقديم أفضل الخدمات خلال أيام العيد، بما يحقق راحة ورضا المواطنين.

واختتمت محافظ البحيرة بتقديم خالص التهانى لأبناء المحافظة، معربة عن أمنياتها بأن يعيد الله هذه المناسبة المباركة على مصر بالخير واليمن والبركات، وأن يديم على شعبها نعمة الأمن والاستقرار.

الشرقية

«الكفراوى» و«الرواد» و«الاجتماعى» قبلة المواطنين

كتب - ياسر مطري :

شهدت محافظة الشرقية أمس الجمعة، أول أيام عيد الفطر المبارك لعام ١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م، أجواء احتفالية مبهجة، حيث توافد آلاف المواطنين منذ الصباح الباكر إلى المساجد والساحات لأداء صلاة العيد، مصطحبين أطفالهم بالملابس الجديدة والبالونات الملونة، فى مشهد يعكس روح المحبة والتلاحم بين أبناء المحافظة.

وامتزجت التكبيرات بالسكينة والفرحة، وتحولت ساحات الصلاة إلى لوحات إنسانية نابضة بالحياة، تبادل خلالها المواطنون التهانى والابتسامات عقب انتهاء الشعائر.

وفى لفتة إنسانية، شارك المهندس حازم الأشمونى محافظ الشرقية أبناء المحافظة فرحتهم مع الأيتام فى دار الرعاية التابعة لمؤسسة تربية البنين والبنات بمدينة الزقازيق، حيث تم توزيع كحك العيد واطمأن المسئولون على أوضاع الأطفال المعيشية والنفسية، مؤكّدين أهمية توفير بيئة آمنة ومستقرة تضمن لهم حياة كريمة، والعمل على دمجهم فى المجتمع بصورة إيجابية لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

كما شملت الاحتفالات تقديم التهنئة والتقدير لعمال قطاع تحسين البيئة، تقديرًا لدورهم الحيوى فى الحفاظ على نظافة المحافظة والمظهر الحضارى، مع توزيع كحك العيد عليهم، وتشجيعهم على مواصلة العمل بنفس الروح الإيجابية والإخلاص، حيث يمثل عملهم مساهمة مباشرة فى حماية الصحة العامة وتحقيق جودة الحياة للمواطنين.

وفى الجانب الصحى، شملت زيارات المحافظ مستشفى المبرة ومستشفى الزقازيق العام، حيث تم الاطمئنان على انتظام سير العمل والخدمات الطبية المقدمة للمرضى، مع توزيع كحك العيد عليهم وخلق أجواء من البهجة والسرور، بالإضافة إلى تقدير جهود الأطقم الطبية والعاملين على مدار الساعة، خاصة خلال أيام العيد.

وبالتوازى مع هذه الفعاليات، توافدت الأسر على المتنزهات والحدائق العامة التى تشهد عادة إقبالًا ملحوظًا خلال المناسبات، وعلى رأسها حديقة الكفراوى ونوادى الرواد والصفوة والنادى الاجتماعى بالعاشر من رمضان.

الغربية

«هدايا المحافظ» ترسم البهجة على وجوه الأطفال

كتب - منى أبوسكين وناصر العيارى:

استقبلت حدائق مدينة طنطا آلاف المواطنين فى أول أيام عيد الفطر المبارك وذلك للاستمتاع بإجازة عيد الفطر وسط فرحة الاهالى بالعيد،

حيث خرج المواطنون إلى الحدائق والمتنزهات عقب صلاة عيد الفطر المبارك، الى حديقة الاندلس بشارع البحر وسط مدينة طنطا بعد التجديدات التى شهدتها الحديقة والتى أصبحت المتنفس الأهم بالمدينة، إلى جانب حديقة الطفل بمنطقة الاستاد وكورنيش المرشحة وكورنيش الاستاد حيث امتلأت الحدائق عن آخرها، وواكب ذلك حالة الجو المعتدل وسطوع الشمس.

واكد زوار الحدائق أن هناك نظاما جيدا داخل حديقة الاندلس ولم نشعر بأى عوائق داخل الحديقة والتى أصبحت جميلة جدا بعد تجهيزها وهناك نظام فى الدخول والخروج وايضا الخدمات داخل الحديقة أكثر من رائعة.

وحول استغلال الباعة للمواطنين داخل الحديقة أكد الأهالى أن هناك رقابة من المحافظة على الاسعار دون استغلال وكل المنتجات بأسعار تم مراجعتها مع المسئولين.

وفى منطقة الاستاد بطنطا ظهرت علامات الفرح والسرور بين الأهالى داخل حديقة الطفل وكورنيش الاستاد والذى استقبل أهالى القرى والمدن المجاورة، حيث اكد الأهالى أن منطقة الاستاد رائعة وتتسع لآلاف المواطنين دوز مضايقات وان عيد الفطر هذا العام جاء فى جو ربيعى رائع.

من ناحية أخرى ادى آلاف المصلين فى مدن ومراكز محافظة الغربية، صلاة عيد الفطر وسط فرحة عارمة وتبادل الأهالى التهانى والمعايدات، وشارك اللواء دكتور علاء عبدالمعطى، محافظ الغربية، فرحة الأهالى بالعيد حيث قام بأداء صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد السيد البدوى، وسط آلاف المصلين من أهالى المحافظة، بحضور اللواء تامر السمرى، مساعد أول وزير الداخلية لمنطقة وسط الدلتا، واللواء أسامة نصر، مدير أمن الغربية، والمهندس حسام الدين عبده، نائب المحافظ، واللواء ضياء الدين عبد الحميد، السكرتير العام للمحافظة، والعميد أركان حرب وائل فتحى، المستشار العسكرى للمحافظة، والعميد أحمد عز، ممثل الأمن الوطنى، بالإضافة إلى وكلاء الوزارات ورؤساء القطاعات الخدمية وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ، وعدد من علماء الأزهر والأوقاف والقيادات التنفيذية بالمحافظة.

وحرص المحافظ على مصافحة المواطنين وتبادل التهانى معهم، معبرًا عن سعادته بمشاركتهم هذه اللحظات الطيبة، ومؤكدًا أن العيد يُعد فرصة طيبة لتعزيز الروابط الاجتماعية، وترسيخ معانى التسامح والتراحم بين أبناء الوطن الواحد.

وعقب الصلاة، قدّم المحافظ الهدايا التى تحمل صورة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى للمصلين والأطفال وذوى الهمم، الذين أعربوا عن فرحتهم بهذه المبادرة المميزة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقدم اللواء دكتور علاء عبدالمعطى خالص التهانى لأهالى المحافظة وأجهزتها وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ، داعيًا المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والبركات.

وكانت محافظة الغربية قد أعلنت عن الانتهاء من كافة الاستعدادات لاستقبال عيد الفطر المبارك، مع رفع درجة الاستعداد القصوى بجميع الأجهزة التنفيذية والخدمية، واستمرار انعقاد غرفة العمليات المركزية بمركز سيطرة الشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة العامة على مدار ٢٤ ساعة، لضمان سرعة الاستجابة لأى بلاغات أو طوارئ.

وأكد المحافظ جاهزية جميع المرافق الحيوية والخدمية، حيث تم رفع درجة الاستعداد بالقطاع الصحى من خلال تجهيز المستشفيات العامة والمركزية والوحدات الصحية وتوافر الأطقم الطبية والأدوية، إلى جانب مرفق الإسعاف وانتشار السيارات بمحيط أماكن التجمعات، مع تأمين خدمات مياه الشرب والصرف الصحى والكهرباء وانتظام العمل بها وتجهيز فرق الطوارئ للتعامل الفورى مع الأعطال.

أسوان

الفلكلور النوبى يشعل الأجواء

كتبت - مروة السيد :

فى أجواء مفعمة بالبهجة والسعادة، ومع الساعات الأولى لاستقبال عيد الفطر المبارك، شهدت منطقة السيل الشعبية بمحافظة أسوان احتفالات مميزة عكست روح الترابط والفرحة بين الأهالى. فمنذ فجر أول أيام العيد، توافد المواطنون لأداء صلاة العيد فى مشهد يعكس مظاهر الوحدة والتآخى، لتبدأ بعدها فعاليات احتفالية متنوعة امتدت على مدار اليوم.

وقال أبو الحجاج النوبى، أحد أبناء منطقة السيل الشعبية بدبوه، إن الاستعدادات للاحتفال بدأت منذ اليوم السابق، حيث حرص الأهالى، خاصة الشباب، على تجهيز ساحة الاحتفال من خلال تزيين المكان وتنظيفه بشكل كامل، إلى جانب إعداد الفشار والحلوى لتوزيعها على الأطفال والمشاركين، فى إطار إدخال البهجة على الجميع. وأضاف أن يوم العيد بدأ بصلاة الفجر، أعقبها أداء صلاة العيد، وسط أجواء روحانية مميزة، قبل أن تتحول الساحة إلى مسرح مفتوح للاحتفالات، حيث انطلقت النغمات النوبية التى أضفت طابعًا تراثيًا خاصًا، وشاركت الفتيات والأطفال وهم يرتدون الزى النوبى فى الرقصات الشعبية، ما خلق حالة من الفرح الجماعى بين الحضور. وأشار إلى أن الاحتفالات لم تقتصر على الفقرات الفنية فقط، بل تضمنت أيضًا أنشطة موجهة للأطفال، من بينها مسابقات دينية تهدف إلى تعزيز القيم الدينية لديهم، حيث تم طرح عدد من الأسئلة وتوزيع جوائز تشجيعية على الفائزين، شملت مصاحف وبعض الألعاب، فى مبادرة لدمج الترفيه بالتثقيف. وأوضح أن شباب المنطقة يحرصون على تنظيم هذه الفعاليات سنويًا، معتبرين إياها تقليدًا نوبيًا أصيلًا يعكس العادات والتقاليد المتوارثة، ويسهم فى تقوية الروابط الاجتماعية بين أبناء المجتمع.

« لفت نظر »

بقلم:

ياسر شورى

اغتيال رجل الاحتمال المكن

ستبقى عملية اغتيال على لاريجنى أكبر لغز فى الحرب الصهيوأمريكية على إيران.فالرجل هو الوحيد صاحب الخبرة فى التفاوض حتى انه كان أحد خيارات ترامب القوية فى قيادة إيران بعد اغتيال المرشد وسقوط نظام الملالى، لاريجانى كان يتمتع بعدة مميزات تحقق الهدف الأمريكى فهو من داخل النظام نفسه ويمكنه قيادة مرحلة انتقالية ايرانية، كما كان مخططا لها ولعل من يتابعون تصريحات ترامب يدركون بشكل كبير ان القيادة الجديدة التى كان يتحدث عنها بعد اغتيال المرشد كان يقصد بها على لاريجانى.

فماذا حدث؟ لاريجانى نفسه كان لا يدرك انه رجل المرحل المقبلة أمريكيا.. أو انه ادرك ولم يتماة مع هذا الطرح وظل مخلصًا لقضية وطنه الاساسية ولمنصبه كأمين للأمن القومى وهو ما جعل نتياهو يبعثر اوراق ترامب باغتيال لاريجانى.

فى لحظة مشحونة بالتوتر، جاء اغتيال على لاريجانى ليطرح سؤالا أكبر من مجرد ضربة عسكرية: هل استهدفت إسرائيل رجلا، أم أسقطت مشروعًا سياسيًا كاملا كان يمكن أن يعيد تشكيل إيران؟

إسرائيل نفذت عملية دقيقة أدت إلى مقتل لاريجانى، أحد أبرز أركان النظام الإيرانى، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومى، بل وأحد أكثر الشخصيات خبرة فى التفاوض وإدارة الملفات الحساسة.

لم يكن الرجل مجرد مسئول أمنى، بل كان حلقة وصل بين التيارات داخل النظام، وصوتا براجماتيا يجمع بين الصلابة الثورية والمرونة السياسية.

اغتياله لم يكن حدثًا عابرًا، بل جاء بعد اغتيال على خامنئى، فى سياق حرب مفتوحة تستهدف «رأس النظام» وليس فقط أذرعه.

فهل كان لاريجانى «رجل أمريكا القادم»؟

فى قراءة أعمق، لم يكن لاريجانى مرشحًا أمريكيا بالمعنى المباشر، لكنه كان يمثل ما يمكن تسميته بـ«البديل الممكن»:

رجل يفهم لغة الغرب.. شارك فى مفاوضات نووية سابقة يمتلك علاقات مع مراكز القرار

غير محسوب على التيار الأكثر تشددا داخل الحرس الثورى ترامب، كان يلوح دائمًا بفكرة «قيادة إيرانية جديدة» يمكن التفاهم معها.

لكن المفارقة أن هذا الرهان – إن وُجد – سقط قبل أن يختبر.

لماذا استهدفته إسرائيل تحديدا؟

الهدف الإسرائيلى يبدو متعدد الأبعاد: منها قطع الطريق على أى انتقال ناعم للسلطة، بالاضافة إلى وجود شخصية مثل لاريجانى كان قد يفتح الباب لمرحلة «إعادة تموضع» داخل النظام، دون انهياره.

وهو سيناريو لا يخدم استراتيجية إسرائيل القائمة على إضعاف شامل.

بجانب ضرب التيار البراجماتى باغتيال شخصية تفاوضية يرسل رسالة واضحة: لا مكان للحلول الوسط فى هذه المرحلة. مع رغبة اسرائيلية فى تعميق الفوضى داخل مراكز القرار

لاريجانى كان «صمام توازن» بين المؤسسات السياسية والعسكرية. إزالته تعنى تقوية كفة الأكثر تشددًا

فهل الحرس الثورى هو المنتصر الآن؟

الإجابة الأقرب: نعم.. ولكن مؤقتا.

اغتيال لاريجانى يفتح المجال أمام صعود التيار المرتبط بالمؤسسة الأمنية والعسكرية، خصوصا الحرس الثورى، الذى لا يؤمن بالتفاوض تحت الضغط.

وهو ما انعكس سريعا فى موقف مجتبى خامنئى الرافض لأى تهدئة أو مفاوضات فى هذه المرحلة لكن هذا «الانتصار» يحمل مخاطره: مزيد من العزلة الدولية مع تصعيد عسكرى مستمر وغياب قنوات التفاوض.

ويبقى السؤال هل تراجع لاريجانى عن لعب دور البديل المحتمل.. أم لم يمنح الفرصة؟

والسؤال الأهم: هل كان لاريجانى مستعدًا فعلًا لقيادة مرحلة جديدة؟

المؤشرات تقول إنه لم يكن قد حسم موقفه بعد، لكنه كان الخيار الأكثر واقعية داخل النظام لمرحلة انتقالية.

اغتياله لم ينه مشروعه فقط، بل أنهى إمكانية اختبار هذا السيناريو.

فهل ما قامت به اسرائيل هو اغتيال رجل.. أم اغتيال احتمال؟

ما حدث لا يمكن قراءته كعملية عسكرية فقط، بل كتحول استراتيجى:

إسرائيل لا تريد «إصلاح النظام الإيرانى».. بل تفكيكه اما الولايات المتحدة فقد تكون راهنت على التغيير من الداخل، وعلى الجانب الاخر الحرس الثورى فرض معادلة: لا انتقال، بل مواجهة

اغتيال لاريجانى إذن لم يسقط رجلا فحسب، بل أسقط فكرة: مفادها أن إيران يمكن أن تتغير من داخلها بهدوء.

والسؤال الذى يبقى مفتوحا..

هل ما حدث يقود إلى سقوط النظام.. أم إلى تحوله إلى نسخة أكثر صلابة وخطورة؟.. سنرى.

yassershoora@gmail.com

بقلم:

د. أحمد شيرين فوزى

رسالة المرشد الإيرانى الجديد

وجّه مجتبى خامنئى خطابا إلى الشعب الإيرانى استمر لمدة ١٢ دقيقة، لكنه فى الحقيقة لم يكن يتحدث إلى الشعب الإيرانى، كل كلمة كانت موجّهة مباشرة إلى واشنطن. خلال الدقائق الست الأولى، استعرض قائمة بما وصفه بالجرائم الأمريكية: اغتيال والده، وقتل العلماء الإيرانيين، وعقود من العقوبات، ودعم إسرائيل، ووجود القوات الأمريكية فى الأراضى العربية.

كان ذلك خطابا تقليديا معتادا، ولكن عند الدقيقة السابعة تغيّرت نبرته، توقف عن الحديث عن الماضى وبدأ يتحدث عن المستقبل: عرض ثلاثة مطالب. وقد تم إرسال النص الكامل لهذه المطالب إلى وزارة الخارجية الأمريكية عبر سويسرا. ذكرت معظم شبكات الإعلام الكبرى أن إيران طالبت بانسحاب أمريكى من الشرق الأوسط. وهذا صحيح، لكنه غير كامل، ما لم تذكره هذه الشبكات هو اللغة الدقيقة التى استخدمها خامنئى والجدول الزمنى الذى حدده.

المطلب الأول: يجب أن تبدأ كل القوات العسكرية الأمريكية الانسحاب من العراق، سوريا، الكويت، البحرين، قطر، الإمارات العربية المتحدة، السعودية، خلال ٣٠ يوما، ليس لاحقا، وليس بعد مفاوضات، بل خلال ٣٠ يوما.

المطلب الثانى: يجب على الولايات المتحدة رفع جميع العقوبات المفروضة على إيران منذ عام ١٩٧٩، بما فى ذلك جميع القيود المصرفية، وجميع القيود على صادرات النفط، وجميع القيود على حظر نقل التكنولوجيا، وذلك خلال ٦٠ يوما.

المطلب الثالث: يجب على الولايات المتحدة دفع تعويضات لإيران، عما سماه خامنئى الحرب الاقتصادية التى كلفت إيران أكثر من ٨٠٠ مليار دولار من الإيرادات المفقودة خلال العقود الأربعة الماضية، وقد حدّد مبلغ التعويض بـ ٥٠٠ مليار دولار يتم دفعها خلال ١٠ سنوات.

ثم جاء الجزء الذى وضع البنتاغون فى حالة أزمة: قال خامنئى إنه إذا لم يتم تنفيذ هذه المطالب، فإن إيران ستتخذ ثلاثة إجراءات محددة.

الإجراء الأول: ستقوم إيران بإغلاق مضيق هرمز أمام جميع السفن التجارية فور انتهاء مهلة ٣٠ يوما.

الإجراء الثانى: ستفعّل إيران ما سمته شراكات عسكرية دفاعية مع روسيا والصين، بما فى ذلك احتمال إنشاء قواعد عسكرية أجنبية داخل الأراضى الإيرانية.

الإجراء الثالث: ستمارس إيران حقها بموجب القانون الدولى فى تطوير ونشر قدرة ردع نووى كاملة.

وانتهى الخطاب بذلك. ويتضح من هذا الخطاب، أن خامنئى لم يقل إن إيران ستسعى إلى امتلاك سلاح نووى، بل قال إنها ستقوم بنشره. وهذه الصياغة مهمة، لأنها قد تشير إلى أنهم يمتلكونه بالفعل. وبينما كان خامنئى يلقى هذا الخطاب، كان يحدث شىء آخر، فقد أصدرت وسائل الإعلام الحكومية الصينية بيانا بعد ٩٠ دقيقة من انتهاء الخطاب. جاء فى هذا البيان أن الصين تعترف بالمخاوف الأمنية المشروعة لإيران، وتدعم حق إيران فى الدفاع عن نفسها ضد العدوان الأجنبى، كما دعا البيان إلى مفاوضات فورية تقوم على احترام سيادة إيران.

وأصدرت روسيا بيانا مشابها بعد ٤٠ دقيقة. وقد استخدمت الصين وروسيا لغة اعتُبرت بمثابة دعم لموقف إيران.

لماذا اتبعت إيران مسار القوة؟: لأن مجتبى خامنئى ليس مثل والده، فقد أمضى على خامنئى عقودا فى التعامل بحكمة مع الفصائل المختلفة داخل إيران، وكان يتفاوض، ويقدّم تنازلات، وله قدرة وصبر طويل الأمد فى التعامل والتفاوض. أما مجتبى فلا يملك هذا الترف، لقد تم تنصيبه بدعم من المؤسسة العسكرية، وقد وضعه الحرس الثورى الإيرانى (IRGC) فى السلطة، وهم يتوقعون منه تحقيق مطالبهم.

محافظ المنوفية الأسبق

ارتفاع التذاكر يحرم أبناء الأقاليم من «لمة الأحباب»

بالتزامن مع عيد الفطر المبارك، تتحول مصر إلى خريطة من الحنين الممتد بين المدن الكبرى والقرى البعيدة، حيث يحمل آلاف العاملين والمغتربين حقائبهم عائدين إلى جذورهم لقضاء أيام العيد وسط العائلة. إلا أن هذا المشهد الذى اعتاده المصريون لعقود، بات هذا العام مهدداً بشكل غير مسبوق، بعدما قفزت أسعار تذاكر السفر عبر الباصات والميكروباص إلى مستويات أرهقت ميزانيات الأسر، ووضعت الكثيرين أمام خيار قاسٍ: إما العيد مع الأهل أو الاستقرار المالى.

تحقيق : أحمد الأطرش

«أم مصطفى»: استلفت عشان أرجع بلدى.. الأسعار بقت فوق طاقتنا

فى أحد أحياء القاهرة الشعبية، يجلس عبدالرحمن، شاب فى أوائل العشرينيات، يتأمل شاشة هاتفه فى صمت. منذ أشهر، ترك بلدته فى الأقصر وجاء إلى العاصمة بحثاً عن فرصة عمل، واضعاً نصب عينيه هدفاً واحداً، وهو أن يعود فى العيد محملاً بالهدايا والاشتياق، لكن الواقع كان أقسى مما توقع، يقول بصوت منخفض: «أنا من أول رمضان وأنا بعدّ الأيام عشان أرجع.. بس لما سألت عن سعر التذكرة حسيت إن الموضوع خرج عن قدرتى».

يوضح «عبدالرحمن» أن سعر الرحلة الواحدة تضاعف تقريباً مقارنة بالعام الماضى، ومع حساب تكاليف الذهاب والعودة، بالإضافة إلى مصاريف العيد والهدايا، أصبحت الرحلة تمثل عبئاً مالياً يفوق دخله الشهرى. «أنا شغال عشان أفرح أهلى، مش عشان أرجع لهم مفلس»، يضيف بابتسامة تخفى الكثير من الخيبة.

هذه المعاناة لا تختلف كثيراً عند باسم، شاب ثلاثينى من أسيوط، يعمل فى القطاع الخاص بالقاهرة، ويعول أسرة صغيرة. بالنسبة له، العيد ليس مجرد زيارة عائلية، بل فرصة لتعويض

«باسم»: السفر هيكلفنى أكتر من ٣٠٠٠ جنيه.. اضطريت ألغيه

أطفاله عن غياب الجد والجدة طوال العام. لكنه هذا العام وجد نفسه عاجزاً عن تحقيق ذلك.

يقول باسم: «حسبتها بالأرقام.. أنا وزوجتى وطفلين، التذاكر رايح جاى عدت ٣٠٠٠ جنيه، ولسة فى مصاريف العيد هناك.. الموضوع بقى صعب جداً»، يضيف أن القرار لم يكن سهلاً، خاصة مع إلحاح أطفاله على السفر، لكنه اضطر فى النهاية للبقاء فى القاهرة. «هقضى العيد هنا.. بس أكيد مش هيبقى نفس الإحساس».

ولا تقتصر الأزمة على الشباب والأسر فقط، بل تمتد إلى كبار السن الذين يجدون أنفسهم محاصرين بين الحاجة للسفر وارتفاع التكلفة. الحاجة أم مصطفى، سيدة ستينية من سوهاج، جاءت إلى القاهرة لزيارة ابنها، وكانت تخطط للعودة قبل العيد بيومين. لكن المفاجأة كانت فى سعر التذكرة.

تقول بحزن: «أنا كنت حاطة فلوس على قد الرجوع، لكن السعر زاد فجأة.. اضطرّيت أستلف عشان أرجع بلدي». تضيف أن الزيادة لم تكن تدريجية، بل جاءت دفعة واحدة مع اقتراب العيد، ما جعلها تشعر بأن «الغلابة هم اللى بيدفعوا التمن دايماً».

أما الفئة الأكثر تضرراً، فهى العمالة غير المنتظمة، التى تعتمد على دخل يومى بالكاد يغطى احتياجاتها الأساسية. محمود، عامل بناء من قنا، اعتاد أن يسافر كل عيد لقضاء يومين مع أسرته، قبل أن يعود سريعاً إلى عمله. لكن هذا العام، تبدو الرحلة شبه مستحيلة.

يقول محمود: «أنا يوميتى حوالى ١٥٠ جنيه.. يعنى عشان أسافر هدفع شغل أسبوع أو أكتر بس فى المواصلات.. أسيب شغلى وأسافر إزاى؟». يتوقف قليلاً قبل أن يضيف: «يمكن العيد يعدى وأنا هنا.. زى أى يوم عادى».

فى مواقف السفر الرئيسية، تتجسد الأزمة بشكل أكثر وضوحاً. الزحام يتزايد، والوجوه تحمل مزيجاً من القلق والترقب، فيما تدور مفاوضات مستمرة بين الركاب والسائقين. البعض ينجح فى إيجاد مقعد بسعر «مقبول»، بينما ينسحب آخرون بعد صدمة الأسعار.

ويرى متابعون أن هذه الزيادات تعود فى جزء كبير منها إلى ارتفاع أسعار الوقود مؤخراً، وهو ما انعكس بشكل مباشر على تكلفة التشغيل بالنسبة للسائقين، سواء فى الأتوبيسات أو الميكروباص. لكن مع زيادة الطلب الموسمى قبل العيد، تتضاعف المشكلة، حيث ترتفع الأسعار بوتيرة أكبر من المعتاد، فى ظل غياب رقابة فعالة على التسعير فى بعض الخطوط.

وبينما يبرر بعض السائقين هذه الزيادات بارتفاع التكلفة، يرى الركاب أن هناك «مغالاة» واضحة، خاصة فى الأيام القليلة التى تسبق العيد. يقول أحد الركاب فى موقف السفر: «إحنا فاهمين إن فى زيادة فى البنزين، بس مش للدرجة دى.. الأسعار بقت بتتحدد حسب الزحمة مش حسب التكلفة».

ورغم كل هذه التحديات، لا يزال العيد يحتفظ بمكانته الخاصة فى قلوب المصريين. ففكرة «الرجوع للبيت» تظل حلماً سنوياً لا يمكن تعويضه بسهولة. لكن مع استمرار الضغوط الاقتصادية، يبدو أن هذا الحلم أصبح بعيد المنال للبعض، على الأقل فى الوقت الحالى.

محمود عامل يومية: مواصلات العيد تساوى شغل أسبوع.. أسيب شغلى وأسافر إزاى؟

المفارقة هنا أن العيد، الذى يفترض أن يكون مناسبة للفرح والتقارب، أصبح لدى كثيرين مناسبة لإعادة الحسابات، ومراجعة الأولويات. فبدلاً من شراء الكعك والملابس الجديدة، ينشغل البعض بحساب تكلفة تذكرة سفر، وقد ينتهى بهم الأمر إلى إلغائها.

وفى ظل هذه الظروف، تتزايد الدعوات لضرورة ضبط أسعار النقل خلال المواسم، خاصة مع اعتماد شريحة كبيرة من المواطنين على وسائل النقل البرية كخيار وحيد للسفر بين المحافظات. كما يطالب البعض بطرح بدائل مخفضة أو رحلات إضافية بأسعار مناسبة، لتخفيف الضغط عن المواطنين فى مثل هذه المناسبات، لكن حتى تتحقق هذه الحلول، سيظل المشهد كما هو: حقائب جاهزة لم تُفتح، وقلوب معلقة ببيوت بعيدة، وعيد يأتى على البعض بطعم مختلف.. طعم الغربة.

بقلم:
لواء د. أحمد زغلول مهران

إفطار على مائدة الكرامة.. حين يكتب عمال النظافة معنى الوطن

فى حياة الإنسان لحظات لا تُقاس بطولها بل بعمق أثرها ومن بين تلك اللحظات ستظل مشاركتى فى إفطار رمضانى مع عمال النظافة والتجميل بمركز ومدينة البدرشين بمحافظة الجيزة علامة فارقة فى وجدانى لما حمله هذا اللقاء من دلالات إنسانية عميقة ورسائل وطنية صادقة.

لم يكن الإفطار مجرد تجمع تقليدى بل كان مشهداً يعكس روح التقدير لفئة تُعد من أهم ركائز المجتمع وقد ازداد المشهد قيمة بحضور قيادات تنفيذية وشعبية ونخبة من الشخصيات العامة وأساتذة الجامعات ورموز العمل العام فى صورة تجسد وحدة الصف والاعتراف الجماعى بقيمة هؤلاء الجنود المجهولين.

فى تلك الأمسية لم تكن المائدة هى العنصر الأبرز بل ما دار حولها من مشاعر صادقة حيث بدت فى عيون عمال النظافة معانى العزة والرضا رغم قسوة الظروف رأيت رجالاً ونساءً يعملون فى صمت يواجهون صعوبات العمل وقلة الإمكانات ومع ذلك يحتفظون بابتسامة تعكس قوة الإرادة ونبل العطاء كما لفتتنى مشاركة المرأة فى هذه المهنة الشاقة فى صورة مشرّفة تجسد روح الكفاح المصرى الأصيل.

إن غياب هذه الفئة ولو للحظة كفيل بأن يخلّ بتوازن الحياة اليومية فالشوارع، والمؤسسات والحدائق، والصحة العامة جميعها تعتمد بشكل مباشر على جهودهم فهم ليسوا مجرد عاملين بل صمام أمان حضارى يحمى المجتمع من التدهور البيئى والصحى ورغم ذلك لا يزال كثير منهم يواجه تحديات اقتصادية ومعيشية لا تتناسب مع حجم ما يقدمونه من جهد وتضحيات.

وعند النظر إلى تجارب دولية نجد نماذج جديرة بالاهتمام ففى بعض الدول المتقدمة يحظى عامل النظافة بتقدير مادى ومعنوى كبيرين وتُوفر له بيئة عمل متكاملة تحفظ كرامته كما تقدم بعض الدول الإفريقية مثل «رواندا» نموذجاً ملهماً من خلال تخصيص يوم شهرى يشارك فيه جميع المواطنين فى أعمال النظافة والخدمة المجتمعية بما يعزز روح الانتماء ويُرسخ مفهوم المسؤولية المشتركة.

إن استلهام مثل هذه التجارب وتطبيقها بصورة تتناسب مع الواقع المصرى يمكن أن يُحدث تحولاً نوعياً فى الوعى العام ويُعيد صياغة العلاقة بين المواطن وعامل النظافة من علاقة متلقٍ للخدمة إلى شريك فى المسئولية.

ومن هذا المنطلق تبرز الحاجة إلى رؤية متكاملة لدعم هذه الفئة تبدأ بإعادة النظر فى منظومة الأجور وتوفير التأمين الصحى الشامل وتزويدهم بالمعدات الحديثة إلى جانب إطلاق برامج تدريب وتأهيل مستمرة وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية كما أن للإعلام دوراً محورياً فى تسليط الضوء على جهودهم وتعزيز مكانتهم فى الوعى المجتمعى.

وفى هذا السياق يظل اقتراح تخصيص يوم وطنى لتكريم عمال النظافة خطوة مهمة نحو ترسيخ ثقافة التقدير بحيث يكون مناسبة للاحتفاء بجهودهم والاستماع إلى مطالبهم وتحويل التقدير من مجرد كلمات إلى سياسات وإجراءات ملموسة.

إن الأمم لا تُقاس فقط بما تملكه من إمكانات بل بقدرتها على إنصاف أبنائها خاصة أولئك الذين يعملون فى صمت بعيداً عن الأضواء وعمال النظافة هم من هؤلاء الذين يستحقون كل تقدير وإجلال فهم بحق جنود الجمال الذين يصوغون ملامح الوطن فى أبهى صورة ويستحقون أن نمنحهم ما يليق بعطائهم من احترام ورعاية.

المشرف العام على مركز «رع» للدراسات الاستراتيجية

بقلم:
مجدى حلمى

محنة التموين وليس منحة

كثير من المصريين فرحوا بعد إعلان الحكومة عن حزمة الحماية الاجتماعية والتى تضمنت منحهم مواد تموينية بقيمة ٤٠٠ جنيه.. وكل من يملك بطاقة تموين أعتقد انه سوف يكون من المستحقين لهذه المنحة على حد وصف وزير التموين.. ولكن الرياح أتت بما لا تشتهى السفن.

المنحة تصرف بدون معايير واضحة.. وتصرف لأشخاص ولا تصرف لاخرين رغم التساوى فى نفس الظروف ونفس الأحوال وعدد أفراد الأسرة.. فهى عكس منحة العام الماضى التى أعلنت الحكومة وقتها معايير واضحة لمستحقيها رغم التأخير فى صرفها لمدة شهرين تقريبا حتى أعتقد الناس انها «مزحة من الحكومة».

هذه المرة توجد عشوائية لانعرف مصدرها وهل غابت المعايير الموضوعية عن الوزارة ولماذا لم تعلن عنها منذ بداية الإعلان عنها .. كل ما قالته إنها سوف تصرف المنحة إلى ١٠ ملايين مواطن ممن يملكون بطاقات تموينية.. وعلى أساس تم تحديد هذه الرقم.. وكيف يتم اختبارهم؟

هذه الأسئلة المشروعة تحتاج إجابات واضحة من وزارة التموين خاصة ان أغلب منافذ التموين لا تعرف من يستحق ومن لايستحق كل من يذهب إلى البدالين ومنافذ صرف السلع التموينية التابعة للوزارة يطلب منه اظهار الرسالة التى وصلت إليه أو بون صرف الخبز، أما الأجهزة الموجودة لايوجد فى السيستم ما يقول إن هذه البطاقة تستحق أو لا تستحق وهذا عيب فى سستم الصرف نفسه.

الحكومة المصرية عندما تقرر تقديم شىء للناس تتلكك فى تقديمه.. وتحاول التلاعب به وإعلانها فقط لمجرد الديكور.. والاستهلاك المحلى.. وكما قلت سابقًا من تقدمه للمواطن تأخذه منه أضعاف بالشمال.. والحكومة عندما تريد شيئًا من المواطنين تسرع فى تحصيلها وتطارد من يتأخر فى السداد.. وجميع القوانين ضد الناس ولا يوجد قانون واحد ينصف المواطن من جبروت وتسلط الحكومة.

الحكومة تكره أصحاب المعاشات.. وتتمنى الخلاص منهم.. رغم ان الحكومات المتتالية هى المسئولة عن مأساة أصحاب المعاشات منذ التلاعب بأموال التأمينات فى البورصة المصرية وحتى تعيين قيادات الهيئة لا تملك خبرة تنمية هذه الأموال وزياداتها جانب التعقيدات التى تضعها حتى يصل المعاش وهو ملاليم إلى مستحقيه.

الحكومة تحمل المواطن السفة فى الصرف على سفريات واحتفالات الوزراء ورواتب آلاف المستشارين فى جميع جميع دواليبها حتى المحافظات وهى الوظيفة التى لا مبرر لها فى الدولة وحتى الآن لا نعرف ما هو دور مستشارى المحافظين ومستشارى الوزراء والحكومة وماذا يفعلون .. أول خطوات ترشيد الانفاق فى هذه الظروف هو التخلص من جيش المستشارين والمساعدين وتقييد سفر الوزراء وحاشية كل وزير إلى الخارج وتقليص مخصصاتهم إلى النصف ووقف مظاهر البذخ التى تشير إلى اننا دولة غنية بلا مشاكل اقتصادية

الحكومة تخلت عن دورها الأساسى وهو ادارة موارد الدولة بشفافية ونزاهة الى حكومة تهدر هذه الموارد وتتخذ طريق واحد فقط وهو جيوب المواطنين الذين يتفننون فى الحصول على الأموال بأى طريقة مشروعة أو غير مشروعة حتى ترضى الحكومة عليهم.

بقلم:
د. وليد عتلم

ما بين حرب الخليج الثالثة ولبنان السابعة

اليوم السبت تدخل الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران أسبوعها الرابع، ولا توجد أى مؤشرات من إيران أو الولايات المتحدة وإسرائيل على نية وقف القتال قريبًا، بل يزداد الوضع تعقيدا مع امتداد الصراع لدول الخليج، واستعداد إسرائيل لاجتياح لبنان بعد استدعاء نحو ٤٥٠ ألف جندى من الاحتياط، فى أكبر استدعاء للاحتياط فى إسرائيل منذ ٥٠ عامًا. يقاتل النظام الإيرانى من أجل بقائه، بينما تريد الولايات المتحدة وإسرائيل تدميره وإسقاطه أو إضعافه. ميزان القوة العسكرية يشير إلى تفوق كاسح للقوة الأمريكية الإسرائيلية، ومع ذلك فقد أثبت النظام فى إيران أنه أكثر صمودًا مما توقعه خصومه. وقد عزم على القتال لأطول مدة ممكنة وإلحاق أكبر قدر من الضرر الاقتصادى على الصعيدين الإقليمى والعالمى. إلى أين إذن ستتجه الأمور؟ وكيف يمكن أن تنتهي؟

بالنسبة لإيران الصمود هو انتصار بحد ذاته. لذلك: يتبنى النظام استراتيجية حرب غير متكافئة، بهدف إطالة أمد الحرب ويستلزم ذلك تحويل الحرب إلى صراع إقليمى دولى للضغط على الدول العربية فى الخليج العربى، والعالم الغربى عبر سلاح أسعار الطاقة لحث إدارة ترامب على إنهاء الحرب، كما عمدت إيران إلى فتح الجبهة اللبنانية فى محاولة لتشتيت آلة الحرب الإسرائيلية. وإسرائيل التى قامت بغزو واجتياح لبنان ست مرات خلال الخمسين عاماً الماضية تستعد لاجتياح جديد قد يرتبط باحتلال طويل الأمد تدفع معه لبنان الدولة والشعب ثمنًا غاليًا جديدًا.

لذا الوضع الراهن يُنذر بحالة عدم استقرار واستنزاف طويلة ومدمرة. كل طرف من الأطراف المتحاربة قد حاصر نفسه فى زاوية ضيقة ولا يعرف كيف يخرج منها. هنا تستعد المنطقة لأحد سيناريوهين أحلاها مُرّ، إن لم يكن علقمًا، أولها سيناريو حالة اللا سلم واللا حرب، لا نصر حاسم لأى طرف من الأطراف، بأن يعلن ترامب أنه أضعف إيران بما فيه الكفاية، ويعلن نوعًا من النصر. وقد ألمح إلى ذلك بالفعل نظرًا لاتساع نطاق المعارضة الداخلية للحرب، بما فى ذلك بعض مؤيديه المؤثرين من حركة «لنجعل أمريكا عظيمة مجددًا»، إلى جانب التكاليف الاقتصادية المتزايدة للحرب، واقتراب انتخابات التجديد النصفى. إذا حدث هذا، فإن النظام الإيرانى سيدعى النصر أيضاً، نظراً لأنه صمد وبقى سليماً.

لكن على مستوى لبنان نحن بصدد حرب كبرى أخرى ستؤدى إلى إعادة الاحتلال، إسرائيل تستعد لشن عملية برية كبرى، الهدف منها إعادة تشكيل ميزان القوى مع حزب الله بشكل جذرى، وممارسة المزيد من الضغط على الحكومة اللبنانية قبل الدخول فى أى مفاوضات أو تسويات دبلوماسية، ومع ذلك، قد يؤدى ذلك إلى خسائر كبيرة للجيش الإسرائيلى، مماثلة لتلك التى تكبدها خلال غزوه عام ١٩٨٢ واحتلاله اللاحق. ومن النتائج المحتملة الأخرى حدوث فراغ فى السلطة فى لبنان واندلاع حرب أهلية أخرى، أمر إن وقع ستكون له تداعيات وخيمة على كامل المنطقة. وهو ما يأخذنا إلى السيناريو الثانى، سيناريو الانفجار الكبير للمنطقة وتوسع نطاق الصراع وتعدد جبهاته.

إذن ما بين حرب استنزاف وحالة عدم استقرار طويلة الأمد، إلى وضع حافة الهاوية، نحن عالقون مرة أخرى فى صراع جيوسياسى لم نبدأه ونشعر بالعجز عن إيقافه. ومهما كانت النتيجة، فإن الشعوب فى المنطقة هى من تتحمل وطأة هذه الحرب، وستنتقل معها المنطقة إلى مرحلة تاريخية أخرى من عدم اليقين وعدم الاستقرار فى عالم شديد الاستقطاب.

أسعار الخضراوات والفاكهة تفوق قدرات المواطنين

كتبت- ابتسام محمد:

تشهد أسواق الخضراوات والفاكهة موجة ارتفاعات ملحوظة فى الأسعار، ما أثار حالة من الاستياء بين المواطنين، خاصة فى ظل تراجع القدرة الشرائية وارتفاع تكاليف المعيشة.

وتشير بيانات الأسعار المتداولة فى الأسواق إلى زيادات متفاوتة فى معظم الأصناف حيث ارتفع سعر الخضراوات بشكل لافت، متأثرًا بتراجع المعروض نتيجة تغيرات الطقس بسبب زيادة الطلب وقلة الكميات المطروحة.

أما الفاكهة، فلم تكن بعيدة عن موجة الغلاء، إذ شهدت الأسعار ارتفاعًا ملحوظًا، بالتزامن مع زيادة الإقبال عليها خلال الأيام التى تسبق العيد، سواء للاستهلاك المنزلى أو لتقديمها فى الزيارات العائلية.

يرى تجار أن زيادة الأسعار ترجع إلى عدة عوامل، فى مقدمتها ارتفاع تكاليف النقل، خاصة مع زيادة أسعار الوقود، بالإضافة إلى تراجع الإنتاج فى بعض المحاصيل نتيجة التقلبات الجوية كما يلعب "السوق" نفسه دورًا فى تحديد الأسعار، فى ظل تفاوت الرقابة ووجود حلقات وسيطة ترفع السعر من المزرعة إلى المستهلك.

من جانبهم، أشار بعض التجار إلى أن موسم الأعياد يشهد دائمًا زيادة فى الطلب، وهو ما يدفع الأسعار للصعود، خاصة فى ظل عدم كفاية المعروض لتغطية هذا الإقبال.

بقينا نشترى بالقطعة

وعبّر عدد من المواطنين عن استيائهم من الارتفاعات، مؤكدين أنهم اضطروا لتقليل الكميات التى يشترونها، والاكتفاء بالأساسيات فقط تقول إحدى السيدات: "بقينا نحسب كل حاجة حتى الفاكهة اللى كانت أساسية بقت رفاهية.

وأضاف آخر: الأسعار بتزيد كل يوم عن التانى، ومفيش رقابة حقيقية تضبط السوق، خصوصًا فى المواسم.

وفى هذا السياق، صرّح الدكتور السيد خضر قائلًا: «الارتفاع الحالى فى أسعار الخضراوات والفاكهة قبل العيد يُعد نتيجة طبيعية لتداخل عدة عوامل اقتصادية وموسمية فى مقدمتها زيادة الطلب بشكل كبير من قبل المواطنين مع اقتراب العيد، وهو ما يضغط على المعروض، خاصة فى ظل وجود بعض التحديات فى سلاسل الإمداد والنقل، كذلك، لا يمكن إغفال تأثير ارتفاع تكاليف الإنتاج، سواء ما يتعلق بأسعار الأسمدة أو النقل أو العمالة، وهو ما ينعكس مباشرة على السعر النهائى للمستهلك.

وأشار إلى أن بعض التجار قد يستغلون زيادة الإقبال لتحقيق هوامش ربح أكبر، وهو ما يستدعى تشديد الرقابة على الأسواق لضبط الأسعار. هذه الزيادات تؤثر بشكل مباشر على القدرة الشرائية للأسر، خصوصًا محدودى ومتوسطى الدخل، حيث تضطر العديد من الأسر إلى تقليل الكميات أو الاستغناء عن بعض الأصناف.

وأوضح أنّ الحل يكمن فى تعزيز الرقابة، وزيادة المعروض من خلال المنافذ الحكومية، إلى جانب دعم سلاسل الإمداد لضمان استقرار الأسعار، كما أن التوسع فى الأسواق البديلة مثل المنافذ الثابتة والمتحركة يمكن أن يسهم فى تخفيف العبء عن المواطنين خلال المواسم المرتفعة الطلب مثل الأعياد».

باسم سمرة لـ« الوفد »:

«برشامة» كوميديا جريئة وجذب الجمهور فى العيد

باسم سمرة وجه مصرى أصيل، يراهن المنتجون على نجاح الأعمال التى يشارك فيها، فهو الشرير الضحوك وابن البلد، غول تمثيل بلغة أهل الفن. صاحب أداء رهيب لا يوصف يصل بالجمهور إلى درجة الإبهار والإقناع. تحدثت «الوفد» مع الفنان باسم سمرة فى حوار خاص عن أحدث أعماله فيلم «برشامة» الذى ينافس به فى عيد الفطر وكذلك نجاح مسلسله «عين سحرية»، الذى عرض خلال موسم دراما رمضان المنقضى، بالإضافة إلى كواليس العمل مع النجم عصام عمر، وباقة من ألمع النجوم.

◆ حوار: أمل البرغوتى

«عين سحرية» دراما حقيقية.. والواقعية سر نجاح أى عمل درامى

< فى البداية.. حدثنا عن مشاركتك فى فيلم «برشامة»؟

– سعيد جداً بتقديم هذا الفيلم فهو كوميديا تعتمد على موضوع جرىء والسيناريو مكتوب بحرية شديدة، بالإضافة إلى أن فريق العمل من أنجح النجوم الموجودين هشام ماجد ومصطفى غريب وريهام عبدالغفور وحاتم صلاح، فهم فريق عمل مميز كل فنان منهم غول تمثيل حقيقة وعندما عرض على الفيلم سعدت جداً بمشاركتهم خاصة أننى أحب أعمال المخرج محمد دياب، وفخور بردود فعل الجمهور عن الأيام الأولى للعمل.

< ماذا عن التعاون مع المخرج السورى السدير مسعود فى رمضان؟

– فى الحقيقة أن هذه التجربة الثانية التى أتعاون فيها مع المخرج السدير مسعود، فقبل «عين سحرية»، الذى يعرض حالياً ضمن دراما رمضان، جمعنى به مسلسل «منعطف خطر»، وقد حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً على مستوى الوطن العربى.

< ما أصعب موقف عدى عليك فى الكواليس؟

– أصعب موقف أن المخرج سورى ودائماً لديه لهجة، وفى بعض الأوقات يصلح لى باللغة العربية الفصحى، أقول له: «يا عم كلمنى زى ما بكلمك»، لكن هو إنسان جميل على كل المستويات.

< لماذا تراهن على نجاح «عين سحرية»؟

– «عين سحرية» مختلف وجديد وفيه تمثيل على أعلى مستوى وإنتاج مميز، والمخرج معروف بأعماله المميزة، والمؤلف هشام هلال عامل سيناريو «عظمة»، ومن يتابع المسلسل يرى الأحداث وترتيبها فى تسلسل منطقى، بالإضافة إلى نبرة صوت الممثلين رغم أنها دراما بوليسية وجريمة، واختيار أجواء الإضاءة والكادرات، والموسيقى التصويرية، والتصوير فى وسط البلد كل هذه العوامل أعطت للعمل عمق وشياكة، مع وجود كاست من النجوم الشباب يفرح القلب، كلهم طاقة وحب وتعاون وعاملين شغل حلو جداً، وعصام عمر ومحمد علاء وسما إبراهيم أبهرونى.

< ما أصعب المشاهد فى «عين سحرية»؟

– ٩٠٪ من مشاهد المسلسل تم تصويرها فى شوارع شبرا ووسط البلد، والمخرج مُصّر على أن تكون المشاهد وسط الشوارع والزحام فى عابدين وإمبابة وأحمد حلمى، والمشاهد كانت صعبة لكن الناس حبونا وساعدونا فى التصوير.

< ما رأيك فى عصام عمر؟

– «عصام» ممثل أكثر من رائع وشاطر جداً وحصل على جائزة عالمية وعُرض له «بطل العالم» وحقق نجاحاً كبيراً، وأنا كـ«باسم سمرة» مستمتع بالعمل معه وأتمنى له كل التوفيق، ونحن مجتمعون على حب الجمهور رغم اختلاف الأجيال.

< هناك إشادات واسعة وردود فعل إيجابية حول الحلقات الأولى من المسلسل؟

– الحمد لله.. فضل من ربنا، ومتأكد أن «عين سحرية» عمل استثنائى، لم تُقدم هذه الحبكة فى الدراما المصرية

أرفض أدوار البلطجة.. ولن أحصر نفسى فى قالب واحد

منذ سنوات، وأكثر ما ينجح أى عمل درامى «الواقعية والمصداقية»، والقصة حلوة والأجواء مختلفة عن كل ما سبق، تعتمد على الجريمة والإثارة والأكشن والإدانة والتعاطف مع بطل العمل.

< هل ترى أن هناك إيقاعاً سريعاً فى أحداث المسلسل؟

لستُ ناقداً لأرى هذه الزاوية، وقد تكون وسيلة التأليف والإخراج لخطف الجمهور وخلق حالة من الترقب لمتابعة أحداث الحلقات المقبلة، فكل لقطة حلقة جديدة فى مسار الأحداث وكشف مصير البطل.

< لماذا أحدث العمل حالة من الارتباك لدى الجمهور؟

– لأنه بدأ الأحداث بسلاسة طبيعية ثم حدث تحول فى شخصية البطل وهو فنى كاميرات، فسلك طريقا غير شرعى للعمل من خلال تركيب كاميرات المراقبة فى أماكن خطيرة وممنوعة وصعبة لأغراض مختلفة، حتى رصدت الكاميرات جريمة قتل وأصبح يمتلك أهم عنصر فى مسار الجريمة «الدليل»، ليجد نفسه فى مواجهة مع المخاطر، بالإضافة أن الأحداث واقعية وتنمو تدريجياً وقد تحدث فى الحياة مع أى إنسان يعمل فى تلك المهنة، إلى جانب عوامل التشويق والإثارة والضغط النفسى الذى يمارسه المسلسل على الجمهور، ما تسبب فى تلك الحالة من الارتباك.

أضيف «حبة كوميديا» علشان الجمهور ما يكرهنيش

◆

مشهد دفن ابنتى كسرنى وأعاد لى وجع الفقد من جديد

< كيف ترى أدوار الشر التى تقدمها؟

– أرى الشخصية كما هى مكتوبة ومرسومة على الورق ولا علاقة لـ«باسم سمرة» بأطوار الشخصية وتحولاتها، وأى تعديل أو تطوير فيها يتم بالتنسيق مع المؤلف والمخرج. وأمام الكاميرا أضيف حبة كوميديا على الشخصية، بحيث الجمهور ما يكرهنيش.

< ما رأيك فى أدوار البلطجة؟

– عملت هذه الأدوار فى فيلم «الشبح» ومسلسل «بنت من الزمن ده»، لكن مؤخراً رفضت كثيراً من أدوار البلطجى، وأصعب شىء فى عملنا هو أن ترفض عملاً، وأرفض دور البلطجى لأننى لا أريد حصر نفسى فى دور معين فى كل الأعمال، ورغم ذلك لم أندم على أى عمل قدمته، وأنا سريع الانفعال.

< هل لديك أعداء فى الوسط الفنى؟

– ليس لدى أعداء، ولم يتحول أى من أصدقائى إلى عدو، وأحب أصدقائى جداً، وأحب طارق لطفى وماجد الكدوانى ومحمود حميدة ومحمد فراج وتايسون وفتحى عبدالوهاب، جميعهم أساتذة، ومن الفنانات أحب منة شلبى وريهام عبدالغفور ومنى زكى وسوسن بدر وليلى علوى، ومن المخرجين أحب يسرى نصر الله ومحمد خان رحمه الله ومحمود سليمان وشريف عرفة وسامى عبدالعزيز.

< من ماذا يخاف باسم سمرة؟

– لا أخشى إلا الله.. ولا أخاف شيئاً إطلاقاً، لكن أحيانا أحزن من نفسى لأنى أدخن كثيراً وأغضب كثيرا بسبب هذا الأمر، خاصة أننى أدخن علبتين وأخاف من المرض.

< عشت لحظة فراق ابنتك فى الحقيقة والتمثيل.. حدثنا عن شعورك؟

– فقدان الابنة أصعب شعور عشته فى حياتى، وكان أمراً مؤلماً، وفى مشهد من مسلسل «منعطف خطر» كنت أدفن فيه ابنتى، استرجعت موقف دفن ابنتى الحقيقية، ومرت على لحظات يأس كثيرة، والواقع أصعب كثيراً مما نقدمه لأنه أصبح لدينا مصاعب وحواديت مركبة للغاية.

< قضيت ليلة فوق الهرم.. ما التفاصيل؟

– فعلاً.. نمت ليلة فوق الهرم وكان ليا صديق يأتى لى ويقول لى أنا أصعد للهرم كل يوم، وكنت أتوسل إليه أن أصعد معه إلى قمة الهرم، «طلعنا الهرم الكبير وإحنا نازلين صديقى خاف ينزل ونقل لى الخوف»، وكانت تجربة سيئة وقاسية ولا يوجد سور ولا مياه ولا أكل فوق الهرم، وكان فيه خشب ونمنا ليلة فى الشتاء، وفى الصباح صعد إلينا عساكر الأمن ونزلنا من الهرم، وتحدثوا معنا عن العقاب إلى أن تركناهم وفررنا، وفضلت أعانى من عدم النوم يومين بسبب هذا الموقف، وحكيت الموقف لأصدقائى قالوا لى: «لو مطلعتش الهرم مرة أخرى ستظل تخاف من المرتفعات، وبالفعل ذهبت إلى صديقى وصعدنا الهرم مرة أخرى».

إذاعة القرآن الكريم.. منارة العالم الإسلامى والحفاظ على كتاب الله

عبد القادر حاتم

هاجر سعد الدين

جاء قرار الرئيس عبدالفتاح السيسى بالأمس القريب بإطلاق موقع وتطبيق إذاعة القرآن الكريم بمثابة اعتراف صريح بمدى أهمية تلك الإذاعة الأهم على مستوى العالم الإسلامى فى السادسة صباح الأربعاء ٢٥ مارس عام ١٩٦٤، تم افتتاح إذاعة القرآن الكريم بقرار من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وفى عهد رائد الإعلام المصرى الراحل الكبير محمد عبدالقادر حاتم كان أول مدير لإذاعة القرآن الكريم الشاعر الكبير محمود حسن إسماعيل وكانت مدة إرسال إذاعة القرآن ١٤ ساعة يومياً ثم أصبح ١٩ ساعة يوميا عام ٧٧ وفى مايو ١٩٩٤ فى عصر الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك والراحل صفوت الشريف وزير الإعلام الأسبق.

الهدف من إنشاء إذاعة القرآن الكريم

كان الهدف الأساسى من إنشاء أول إذاعة متخصصة للقرآن فى الحفاظ على القرآن الكريم من التحريف بعد أن انتشرت فى مطلع الستينيات من القرن الماضى نسخ محرفة من كتاب الله عز وجل، كان الحل الأمثل لدى المسئولين فى الدولة المصرية حينذاك إنشاء إذاعة القرآن الكريم للحفاظ على كتاب الله وتسجيل المصحف المرتل كاملاً بأصوات كبار القراء: محمد خليل الحصرى ومصطفى اسماعيل وصديق المنشاوى وعبدالباسط عبدالصمد لتكون تلك الإذاعة الأهم على مستوى العالم بمثابه أداة كبرى للحفاظ على كتاب الله من التحريف حتى يوم الدين إذاعة القرآن كانت بمثابة فرصة هائلة لدى ملايين المستمعين على مستوى العالم أجمع لسماع آيات الله بأصوات العمالقة «محمد رفعت» و«الحصرى» و«البنا» و«المنشاوى» و«مصطفى إسماعيل» و«عبدالباسط عبدالصمد» و«راغب مصطفى غلوش» و«الطبلاوى» وغيرهم كثيرين.

ولا ننسى الابتهالات التى تدغدغ مشاعر الملايين للعملاق الشيخ سيد النقشبندى وعلى محمود ونصر الدين طوبار ومحمد الطوخى أشهر البرامج فى تاريخ إذاعة القرآن الكريم. قدمت إذاعة القرآن الكريم على مدى ٦٢ عاماً العديد من البرامج لعل من أبرزها: تفسير القرآن، الإمام محمد متولى الشعراوى، براعم الإيمان، فقه المرأة، دقيقة فقهية، بريد الإسلام، قطوف من حدائق الإيمان، فى ظلال الإيمان وبالطبع أحاديث كبار العلماء الإيمان وغيرها.

إذاعة القرآن الكريم كان لها أهداف كبيرة وعظيمة لعل من أهمها الحفاظ على مفاهيم الدين الصحيح ونشر صحيح الدين الإسلامى بعيدا عن أى مفاهيم متطرفة كانت ومازالت حائط صد ضد المفاهيم الخاطئة أى مستمع فى العالم يستمع الإذاعة القرآن يعلم تماماً أنه لا مجال للخطأ عبر الأثير العلماء فقط هم الذين يتحدثون دون أى مغالاة الخطأ غير مسموح به تماماً.

تعددت القنوات الدينية وبقيت إذاعة القرآن شامخة تحتفظ بمستواها لتكون المسئولية

الشاعر محمود حسن اسماعيل

رضا عبد السلام

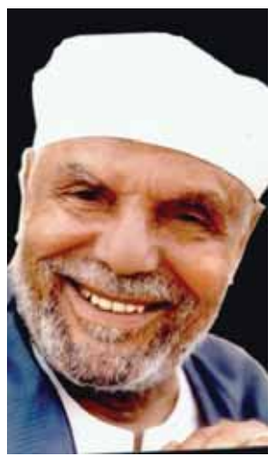

الشعراوى

عبد الباسط عبد الصمد

محمد صديق المنشاوى

حسن مدنى

الطبلاوى

◆ تقرير - أمجد مصباح:

الأكبر لنشر صحيح الدين يجب أن يعلم الجميع أن اختبارات القراء فى إذاعة القرآن الكريم تخضع لاختبارات شديدة للغاية حتى تحتفظ الإذاعة بمستواها العالى عدد القراء المعتمدين ليس كثيرا وتلك من المميزات الكبرى لإذاعة القرآن الكريم كان لإذاعة القرآن الكريم دور عظيم فى الحفاظ على السيرة النبوية، حيث تذيع على مدى اليوم العديد من الأحاديث النبوية ولا مجال على الاطلاق لعرض الأحاديث الضعيفة كما قلت لا مجال لأى خطا لأن ملايين المستمعين يعتدون عليها لفهم الدين الصحيح والوسطية.

أبرز رؤساء إذاعة القرآن الكريم

على مدى أكثر من ستين عاماً تولى رئاسة إذاعة القرآن الكريم العديد من كبار الإذاعيين فى مقدمتهم الشاعر محمد حسن إسماعيل وكامل البوهى والدكتور عبدالصمد دسوقى والدكتورة هاجر سعد الدين صاحبة البرامج الأشهر «رأى الدين» على شبكة البرنامج العام ومحمد عويضة وحسن سليمان، الدكتور حسن مدنى رضا عبدالسلام وأخيراً اسماعيل دويدار ولا ننسى الإذاعيين شحاتة العرابى صاحب الصوت الرخيم وسعد المطعنى ومحمد المنشاوى .

إذاعة القرآن الكريم لها مكانة خاصة جداً لدى ملايين المسلمين على مستوى العالم هى بلا شك الإذاعة الأهم على مستوى العالم أجمع كانت وما زالت الإذاعة الأهم لنشر تعاليم الإسلام الصحيح وحائط صد ضد الأفكار المتطرفة، الآن تدخل مرحلة جديدة بعد إطلاق موقع وتطبيق إذاعة القرآن الكريم لتزداد بقعة انتشارها إذاعة القرآن هى الملاذ لكل مسلم على مستوى العالم، عبر أثيرها تستمع لمدى اليوم لآيات الذكر الحكيم بأصوات عمالقة قراءة القرآن أعود وأكرر إن الميزة الكبرى لتلك الإذاعة العريقة لا مجال للخطأ على الإطلاق رغم وجود العنصر البشرى لكن هناك حرص شديد على مدى أكثر من ستين عاماً بعدم الخطأ. إذاعة القرآن الكريم الأساسية نشر صحيح الإسلام إذاعة القرآن الكريم ستبقى أبد الدهر منارة الإسلام والمسلمين على مستوى العالم.

احتفظت بمكانتها الرفيعة رغم انتشار القنوات الفضائية الدينية

◆

اختبارات القراء تخضع لمعايير صعبة للغاية

الإذاعة الأشهر فى العالم على مدى أكثر من 60 عاماً

«توروب» يخطط لحسم التأهل.. و«بوميل» يتحدى

الليلة.. الأهلى يحاصر الترجى فى موقعة «رد الاعتبار»

الأهلى والترجى.. مواجهة مثيرة بدورى أبطال أفريقيا

كتب – محمد اللاهونى:

يستضيف ستاد القاهرة فى التاسعة مساء اليوم السبت المواجهة المرتقبة التى تجمع بين الأهلى وضيفه الترجى التونسى فى جولة الإياب بدور ربع نهائى دورى أبطال أفريقيا.

وخرج لقاء الذهاب الذى أقيم على ملعب «حمادى العقربى» بفوز الترجى بنتيجة ١-٠ وهو ما يجعل الفريق الأحمر مطالباً بالفوز بفارق هدفين للتأهل رسمياً إلى نصف النهائى.

ويبحث الأهلى عن رد اعتباره بعد آحداث مباراة الذهاب التى شهدت ظلماً تحكيمياً من جانب الحكم السنغالى عيسى سى الذى تغاضى عن ضربة جزاء لصالح المغربى أشرف بن شرقى وأيضاً ضربة جزاء لإمام عاشور واحتسب ركلة جزاء غير صحيحة ضد محمد هانى وهو ما دفع الأهلى للتقدم بشكوى رسمية ضده.

وتقام مباراة الليلة خلف أبواب مغلقة فى ظل عقوبة الحرمان من حضور الجماهير من جانب الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف» فى ظل أحداث الشغب التى شهدتها مباراة الجيش الملكى المغربى فى ختام مرحلة المجموعات.

وأشعل الدنماركى بيس توروب المدير الفنى للأهلى حماس لاعبيه فى التدريبات الأخيرة وطالبهم بعبور عقبة الترجى وبلوغ نصف النهائى. وتبدو صفوف الأهلى شبه مكتملة عدا غياب الثنائى كريم فؤاد وياسين مرعى بسبب الإصابة.

ويميل توروب للاعتماد على طريقة ٤-٤-٢ بإشراك حارس المرمى مصطفى شوبير وأمامه رباعى خط الدفاع هادى رياض وياسر إبراهيم ومحمد هانى ويوسف بلعمرى.

ويقود خط الوسط أليو ديانج وإمام عاشور وأحمد مصطفى «زيزو» ومحمود حسن «تريزيجيه» مع ثنائى الهجوم أشرف بن شرقى ومروان عثمان.

فى المقابل، يعتمد الفرنسى باتريس بوميل المدير الفنى للترجى على القوة الضاربة والترسانة الدفاعية من أجل إقصاء الأهلى فى عقر داره.

ويعول الترجى على أبرز أسلحته المهاجم الإيفوارى فلوريان دانهو بجانب الجناح البرازيلى يان ساس وأيضاً لاعب الوسط النيجيرى أوجبيلى بجانب حسام تقا والجزائرى أمين توجاى.

كابوس «زيزو» يطارد مجلس «لبيب»

الزمالك يدرس بيع حسام عبدالمجيد

حسام عبد المجيد

كتب– مصطفى جويلى:

يدرس مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب بالتنسيق مع جون إدوارد المدير الرياضى قبول أى عرض يتلقاه حسام عبد المجيد مدافع الفريق الأول لكرة القدم بعد أن رفض اللاعب تجديد تعاقده مع القلعة البيضاء مبكرا وتمسك بموقفه فى الرغبة فى خوض تجربة الاحتراف الخارجى ما وضع المجلس فى موقف حرج خاصة أن عقد عبد المجيد ينتهى الموسم المقبل وهو مايحق له للتوقيع لأى نادٍ آخر ويخشى المجلس تكرار سيناريو اللاعب أحمد مصطفى زيزو الذى رحل إلى الأهلى دون حصول الزمالك على أى مقابل مالى.

وعلمت «الوفد» أن حسام عبد المجيد ينتظر الحصول على عرض جيد بعد كأس العالم بالولايات المتحدة الأمريكية خصوصا أنه من العناصر الأساسية للمنتخب وأنه اتخذ قرارا نهائيا بعدم التفكير فى تجديد عقده إلا فى حالة واحدة وهى عدم تلقيه أى عروض بعد المونديال.

من ناحية أخرى تقرر إقامة المؤتمر الصحفى لـ معتمد جمال المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك فى الثانية ظهر اليوم السبت باستاد القاهرة الدولى قبل مواجهة أوتوهو بطل الكونغو برازفيل فى إياب دور الثمانية لبطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية ويحضر التونسى سيف الجزيرى مهاجم الفريق، المؤتمر الصحفى رفقة المدير الفنى للحديث عن المواجهة المرتقبة أمام بطل الكونغو برازفيل بينما يُعقد المؤتمر الصحفى للمدير الفنى لفريق أوتوهو بحضور أحد لاعبى بطل الكونغو برازفيل فى الواحدة والنصف ظهر اليوم نفسه.

ويستعد الفريق لمواجهة نظيره أوتوهو بطل الكونغو برازفيل فى إياب دور الثمانية لبطولة كأس الكونفيدرالية المقرر لها غدا الأحد.

إنقاذ ودية إسبانيا «عيدية» اتحاد الكرة لـ«العميد»

كتب- محمد سعيد:

يستعد حسام حسن، المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول، غدًا الأحد للإعلان عن قائمة اللاعبين المختارة لمعسكر مارس، وذلك عقب انتهاء ارتباطات الأندية المصرية فى بطولتى دورى أبطال إفريقيا والكونفيدرالية، على أن ينطلق المعسكر بعد غدٍ الاثنين، فى إطار تحضيرات الفراعنة لخوض منافسات كأسٍ العالم ٢٠٢٦ بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

ومن المنتظر أن تشهد القائمة استدعاء ٢٧ لاعبًا أغلبهم من العناصر الأساسية التى اعتاد العميد استدعاءها منذ بداية ولايته مع ظهور عناصر جديدة، فى ظل متابعة الجهاز الفنى لعدد من اللاعبين خلال الفترة الأخيرة، من بينهم ناصر منسى والمهدى سليمان وأحمد عاطف «قطة»، إلى جانب هادى رياض ومروان عثمان، فى إطار سعى الجهاز لتوسيع قاعدة الاختيارات ومنح الفرصة لوجوه مختلفة.

فى سياق متصل، تنفس العميد الصعداء فى الساعات الماضية، بعدما أعلن اتحاد الكرة برئاسة هانى أبوريدة عن تفاصيل المواجهتين الوديتين أمام السعودية وإسبانيا، بعد تجاوز كافة التحديات اللوجستية التى واجهت الخطة خلال الفترة الماضية.

وأكد الاتحاد، فى بيان رسمى، أن مجلس الإدارة حرص على استكمال برنامج الإعداد وفقًا لما تم اعتماده سابقًا، مع تذليل العقبات لضمان تنفيذ المعسكر بالشكل الأمثل، ليستقر فى النهاية على خوض مباراتين وديتين، الأولى أمام منتخب السعودية يوم ٢٧ مارس فى جدة، والثانية أمام منتخب إسبانيا يوم ٣١ مارس فى برشلونة.

وأنقذت المفاوضات بين أبوريدة ومسئولى الاتحاد الإسبانى، المباراة الودية الثانية أمام «لاروخا» بعد تغيير مكانها، إذ كان من المقرر إقامتها فى ملعب «لوسيل» بقطر قبل إلغاء الحدث المرتبط بها بسبب الحرب المشتعلة فى المنطقة، ليتم نقل اللقاء إلى ملعب آر سى دى إى، معقل نادى إسبانيول، فيما يخوض المنتخب الإسبانى مواجهة ودية أخرى أمام صربيا يوم ٢٧ مارس على ملعب لا سيراميكا.

حسام حسن

وكان الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن قد تمسك بخوض المواجهتين رغم ضغط السفر بين جدة وبرشلونة، فى ظل أهمية الاحتكاك بمدارس كروية مختلفة، بما يسهم فى رفع جاهزية المنتخب الأول قبل المنافسات الرسمية، وخصوصا أن المنتخب الإسبانى هو أحد أفضل المنتخبات على مستوى العالم وهو بطل أوروبا ومواجهته تمنح الفريق فرصة للتكيف على المباريات الصعبة قبل المونديال. وتحمل مواجهة إسبانيا طابعًا خاصًا، كونها تعيد للأذهان اللقاء الوحيد الذى جمع المنتخبين فى عام ٢٠٠٦، والذى انتهى بخسارة الفراعنة بهدفين دون رد، ما يمنح المباراة أهمية إضافية رغم طابعها الودى، فى ظل رغبة المنتخب الأول فى تقديم مستوى قوى يعكس تطوره قبل الاستحقاقات المقبلة.

انفراجة مالية فى الإسماعيلى

خالد جلال

كتبت - سارة جاب الله:

تكثف اللجنة المكلفة لإدارة شئون نادى الإسماعيلى تحركاتها بشكل ملحوظ على المستويين المالى والفنى، فى محاولة جادة لإعادة الاستقرار داخل الفريق الأول، وإنقاذه من دوامة النتائج السلبية التى وضعت الفريق فى موقف صعب بجدول الدورى الممتاز.

وشهدت الساعات الماضية انفراجة داخل النادى، بعدما نجحت الإدارة فى إنهاء أزمة مستحقات اللاعب الفلسطينى خالد النبريص، حيث تم صرف كافة مستحقاته المتأخرة وإيداعها بالدولار فى حسابه الشخصى، وتأتى هذه الخطوة فى توقيت بالغ الأهمية، خاصة أنها تسهم فى تهدئة الأوضاع داخل غرفة الملابس، وتعيد جزءًا من الثقة المفقودة بين اللاعبين والإدارة، بعد فترة من التوتر بسبب تأخر المستحقات.

وتُعد هذه الخطوة بمثابة بداية لتحركات أوسع تستهدف معالجة الأزمة المالية التى يعانى منها النادى، حيث تعقد اللجنة المؤقتة اجتماعًا عاجلًا لبحث الوضع المالى بشكل شامل، ومناقشة آليات إنقاذ النادى اجتماعيًا، إلى جانب دراسة ملف القرض البنكى الذى يمثل أحد الحلول المطروحة لفك القيد وتوفير سيولة مالية تساعد فى تلبية احتياجات الفريق خلال الفترة المقبلة. كما قرر النادى صرف جزء من المستحقات المالية المتأخرة للاعبين، وهى خطوة طال انتظارها داخل غرفة الملابس، حيث تسهم بشكل مباشر فى تخفيف الضغوط عن كاهل اللاعبين، وتمنحهم قدرًا أكبر من التركيز قبل المواجهات المرتقبة.

وتدرك إدارة الإسماعيلى جيدًا أن الاستقرار المادى يعد أحد أهم مفاتيح استعادة التوازن الفنى داخل الفريق.

على الجانب الفنى، يواصل الجهاز الفنى بقيادة خالد جلال فرض حالة من الانضباط داخل الفريق، حيث شدد على ضرورة الالتزام الكامل بالتعليمات، سواء داخل الملعب أو خارجه، مع التلويح بتفعيل لائحة الجزاءات بشكل صارم على أى لاعب يخرج عن النص. كما طالب بتعديل اللائحة المالية بما يحقق التوازن بين الثواب والعقاب، ويحفز اللاعبين على تحقيق نتائج إيجابية خلال مباريات الدور الثانى.

الزاد

بقلم: أمجد مصطفى

زيارة وأد الفتنة

فى لحظة إقليمية دقيقة للغاية، حيث تتشابك النيران مع الحسابات، وتعلو أصوات السلاح على نداءات العقل، تتحرك مصر بثبات الدولة التى تعرف وزنها، وتدرك أن أخطر ما يهدد المنطقة ليس مجرد صواريخ تطلق، بل فتن تُصنع بعناية، وتُغذّى بالشائعات، وتُروّج عبر منصات تسعى إلى تأجيج الصراعات وإضعاف التضامن العربى.

ما نشهده اليوم ليس تصعيدًا عسكريًا عابرًا، بل هو مشروع ممنهج لإعادة رسم خرائط النفوذ فى الشرق الأوسط على حساب استقرار دوله ووحدة شعوبه. وفى قلب هذا المشروع، هناك من يسعى إلى زرع الشقاق بين الدول العربية، ودفعها نحو مسارات متباعدة تُفقدها قدرتها على التماسك، وتضعف موقفها الجماعى أمام التحديات المصيرية.

لكن التحليل الدقيق للقاءات الرئيس عبدالفتاح السيسى مع قيادات الإمارات وقطر، فى زيارته الأخيرة، وقبلها مع السعودية فى ٢٣ فبراير، وكذا بقية دول الخليج، يكشف الصورة الحقيقية: هذه اللقاءات لم تكن مجرد بروتوكول دبلوماسى، بل إعلان صريح عن موقف مصر الراسخ. رسالة تقول: مصر حاضرة، ومنحازة لاستقرار الأشقاء، وأمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمنها القومى، ولن تسمح لأى طرف بجر المنطقة نحو مربع الفوضى.

وجدد الرئيس السيسى فى هذا السياق إدانة الاعتداءات الإيرانية السافرة التى تستهدف دولة الإمارات وعددًا من الدول الشقيقة، معتبرًا أن ذلك انتهاك صارخ لسيادة هذه الدول، وخروج عن القانون الدولى. وأكد أن مصر تقف بكل ثقلها إلى جانب الإمارات، داعمة لكل الإجراءات المشروعة التى تتخذها لحماية أمنها وصون أراضيها وضمان سلامة مواطنيها.

موقف مصر كان واضحًا لا غموض فيه: إدانة أى اعتداء يمس سيادة الدول العربية، والتأكيد على التضامن الكامل مع الإمارات وقطر، مع الدعوة الصريحة إلى ضبط النفس واللجوء إلى الحلول الدبلوماسية. هذا التوازن ليس ضعفًا، بل هو قمة القوة السياسية، لأن الحفاظ على الاستقرار يحتاج إلى شجاعة أكبر من إشعال الصراعات.

واللافت، وربما الأكثر خطورة، هو الضجيج الإعلامى والسوشيال ميديا الذى يحاول تقليل هذه الجهود، والتشكيك فى دور مصر، وكأن المطلوب تغييب صوت العقل وإقصاء الدولة التى كانت، ولا تزال، حجر الزاوية فى معادلة الأمن العربى.

هؤلاء الذين يشككون يتجاهلون عن قصد أن مصر لم تتخل يومًا عن قضايا أمتها، ولم تغب عن أى لحظة فارقة فى تاريخ المنطقة، من الدفاع عن الأمن القومى العربى، إلى دعم استقرار الدول، إلى السعى الدائم لتقريب وجهات النظر. ظلت القاهرة تتحرك وفق رؤية ثابتة: أمن العرب لا يتجزأ، واستقرار أى دولة جزء لا ينفصل عن استقرار الجميع.

محاولات بث الفتنة ليست جديدة، لكنها اليوم أكثر خطورة، لأنها تستخدم أدوات حديثة، تتحرك فى بيئة مشحونة، وتستغل أى خلاف لتوسيعه، وأى تباين لتحويله إلى صدام. وهنا تكمن أهمية الدور المصرى، ليس فقط كوسيط، بل كحائط صد أمام هذا المشروع التفكيكى.

الرسالة التى خرجت من لقاءات الإمارات وقطر واضحة وجلية: لا مكان للفتنة، لا قبول بتوسيع دائرة الصراع، ولا بديل عن الحوار والبنّاء. وهى رسالة يجب أن تُقرأ بوعى، لا أن تُحرّف، وأن تُدعم، لا أن تُحارب.

فى النهاية، الحقيقة أبسط من كل محاولات التشويه: مصر لا تبحث عن دور، لأنها جزء أصيل من معادلة المنطقة، ودورها ليس طارئًا حتى يُنتقص منه، ولا قابلًا للتجاهل حتى يُهمّش. ومن يراهن على الفتنة ينسى أن هناك دولًا، فى مقدمتها مصر، تعرف جيدًا كيف تُطفئ الحرائق قبل أن تلتهم الجميع.

حكاوى

بقلم: د.وجدى زين الدين

المصير المشترك

هناك مصير مشترك بين مصر ودول الخليج، ويعكس هذا المفهوم واقعاً جيوسياسياً وتاريخياً يتجاوز حدود التحالفات السياسية العابرة، ليصل إلى مرحلة الوحدة العضوية فى مواجهة التحديات. فمنذ عقود استقرت حقيقة استراتيجية فى الوجدان العربى مفادها أن أمن الخليج يبدأ من القاهرة، وأن قوة مصر واستقرارها هما الدرع الواقى للمنطقة العربية برمتها. ولا يمكن فهم عمق العلاقة بين مصر ودول الخليج دون العودة إلى الجذور، حيث تشكلت هذه العلاقة على أسس من الدعم المتبادل والمواقف التاريخية المشهودة.

لقد أسهمت مصر تاريخياً فى بناء النهضة التعليمية والإدارية فى دول الخليج من خلال البعثات التعليمية والكوادر البشرية التى وضعت اللبنات الأولى للمؤسسات الحديثة. وفى المقابل وقفت دول الخليج وقفات حاسمة إلى جانب مصر فى لحظات فارقة، سواء فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ عبر سلاح البترول، أو فى أعقاب أحداث يونيو ٢٠١٣ لدعم استقرار الدولة المصرية واقتصادها.

وتبنت القيادة السياسية المصرية عقيدة واضحة أعلنها الرئيس عبدالفتاح السيسى مراراً بأن «أمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن مصر»، وهى جملة تترجم واقعاً استراتيجياً معقداً.

تواجه المنطقة طموحات من قوى إقليمية تسعى لبسط نفوذها وتغيير هويتها العربية. وهنا تبرز مصر والخليج ككتلة صلبة ترفض المساس بسيادة الدول العربية أو التدخل فى شؤونها الداخلية، مما يخلق توازنا يمنع انفراد أى قوة بمقدرات المنطقة.

ويرتبط الأمن القومى للطرفين ارتباطاً وثيقاً بسلامة الملاحة فى البحر الأحمر ومضيق باب المندب وصولاً إلى قناة السويس. فأى تهديد للملاحة فى الخليج العربى يؤثر فورا على حركة التجارة فى القناة، والعكس صحيح، مما يجعل التعاون ضرورة وجودية لا رفاهية. وقد شهدت السنوات الأخيرة تحولا جذرياً فى طبيعة العلاقات الاقتصادية؛ حيث انتقلت من إطار الدعم المباشر إلى الشراكات الاستراتيجية الكبرى. وأصبحت صناديق الاستثمارات الخليجية (السعودية، الإماراتية، والقطرية) شريكاً أساسياً فى المشاريع القومية المصرية، سواء فى العاصمة الإدارية الجديدة، أو قطاع الطاقة، أو السياحة.

وتشرع مصر ودول الخليج فى مشاريع عملاقة للربط الكهربائى، ما يحول المنطقة إلى مركز إقليمى لتداول الطاقة، ويدعم خطط التحول نحو الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر. ويتجه التعاون نحو الاستثمار فى الأراضى المستصلحة بمصر لضمان سلة غذاء عربية مستدامة، مما يحمى الشعوب من تقلبات الأسواق الدولية.

وتتسم مواقف المصرية الخليجية بتناغم كبير فى الملفات الإقليمية الكبرى، مثل التمسك بحل الدولتين ورفض أى تصفية للقضية الفلسطينية. وكذلك الإصرار على الحلول السياسية النابعة من الداخل ورفض وجود الميليشيات أو القوات الأجنبية. إضافة إلى التعاون الأمنى المكثف لتجفيف منابع الفكر المتطرف وحماية المجتمعات من التفتت الطائفى.

ورغم قوة هذه العلاقة، فإنها تواجه تحديات يفرضها النظام العالمى الجديد، وتغير مراكز القوة الاقتصادية، والتحول الرقمى. إن المستقبل يتطلب تطوير آليات العمل العربى المشترك لتكون أكثر سرعة ومرونة. ولا بد من تعزيز التصنيع المشترك، لتقليل الاعتماد على الخارج. وهناك ضرورة إلى الاستثمار فى «القوة الناعمة» المشتركة لمواجهة الغزو الثقافى وحماية الهوية العربية لدى الأجيال الجديدة.

إن المصير المشترك بين مصر ودول الخليج ليس مجرد قدر جغرافى، بل هو خيار استراتيجى واع. لقد أثبتت التجارب أن انكسار أى طرف هو إضعاف للآخر، وأن قوتهما معاً هى الضمانة الوحيدة لبقاء المنطقة العربية لاعبا فاعلا فى الخارطة الدولية. إنها علاقة «جسد واحد» إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

رمية ثلاثية

بقلم: أكرم عبدالغنى

مقارنات المهايبل

فى أعقاب قرار لجنة الاستئناف للاتحاد الإفريقى لكرة القدم بسحب لقب كأس أمم إفريقيا من السنغال واعتباره مهزومًا فى المباراة النهائية أمام المغرب بثلاثية نظيفة وإهداء اللقب رسميًا للمنتخب تطبيقًا للمادة ٨٤ من لوائح كأس أمم إفريقيا، خرجت أصوات غريبة ومؤسفة عقدت مقارنة بين فوزى لقجع رئيس الاتحاد المغربى والمهندس هانى أبوريدة رئيس الاتحاد المصرى، وكلاهما عضو اللجنة التنفيذية للاتحادين الإفريقى والدولى.

وجاءت المقارنة فى دور كل منهما لخدمة بلده فى الاتحادين الدولى والإفريقى على السواء ووصف هؤلاء لقجع بأنه يقف بجانب بلاده، بينما أبوريدة لا يبحث إلا عن مصالحه الخاصة.

ومما يوضح خيبة هؤلاء أنهم قبل صدور قرارات لجنة الانضباط فى المرة الأولى خرجوا علينا بتنبؤات من وحى الخيال وتبارى الجميع فى توقعات عقوبات بالجملة على المنتخب السنغالى اعتمادًا على قوة لقجع سويرمان هؤلاء وصلت إلى حد شطب المدير الفنى وايقافات بالجملة للاعبين وكانت المفاجأة هى فرض اللجنة عقوبات على الاتحادين السنغالى لكرة القدم (FSF)، والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم (FRMF)، وعلى عدد من اللاعبين والمسئولين، على خلفية الأحداث التى وقعت خلال النهائى كأس وخابت كل التوقعات.

وللأسف لم يستعرض هؤلاء الموقف بوضوح وهل ما حدث أمر طبيعى أم أن هناك أخطاء وقعت كانت تستدعى إلغاء المباراة بعد انسحاب المنتخب السنغالى، وهل هناك لوائح تحسم هذا الجدل من عدمه.

وعندما صدرت قرارات لجنة الاستئناف التى اعتمدت على نص واضح فى اللوائح فى المادتين ٨٢ و٨٤ من لائحة البطولة عاد هؤلاء لتصوير الأمر على أنه انتصار شخصى لرئيس الجامعة المغربية دون محاولة فهم الأمر على حقيقته لأن هؤلاء دائمًا تحكمهم أما مصالح خاصة، وهم معروفون ومكشوفون أو أصحاب جنون الانتماء الأعمى وهؤلاء من كوارث هذا الزمن، ولكن ليس العيب عليهم بل على الأندية التى ينتمون إليها والتى ساعدها أبوريدة مرات عديدة ولكنها تتجاهل التوضيح وإعطاء كل ذى حق حقه، لأنهم ببساطة يجدون فى الأمر شماعة يعلقون عليها كوارثهم.

والحقيقة لا أعرف ما هو المطلوب من أبوريدة حتى يرضى عليه هؤلاء الجهابذة، ما فعله أبوريدة للكرة المصرية بصفة عامة والأندية بصفة خاصة كثير لا يعلمه هؤلاء ولا يتصور أكثر الجهلاء أن يخرج أبوريدة أو أى شخص ليعلن ما يقدمه أو ما يفعله لأنه ببساطة سيكون سيئًا يستغله الجميع ضده.

لم نر لقجع خرج وقال وتحدث عن بطولاته، ولم نشاهده يتعرض للذبح والإهانة من أبناء بلده بل دعم ومساندة ورفع أسهمه بما يخدم استمراره فى الاتحادين الدولى والإفريقى.

فى كل بلاد الدنيا تدعم أبناءها فى المناصب الدولية تدافع عنهم وتساعدهم وتساندهم بكل قوة، ولكننا نحارب أبناءنا بكل قوة وجهل ومصالح.

هل سمع أحد عن حل اتحاد فى أى دولة يكون رئيسه عضوًا دوليًا، ومع ذلك تحمل الرجل واستمر فى مكانه الدولى بمجهود شخصى وعلاقات قوية.

إلى جهلاء هذا الزمان وأصحاب المصالح ومجانين الانتماء ربنا يخلصنا منكم فقد أصبحتم عبئًا على البلد.

akramzedan7@gmail.com

الوفد
السبت ٢١ مارس ٢٠٢٦م
٢ شوال ١٤٤٧هـ
- ١٢ برمهات ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢١٠
السنة الأربعون
الأخيرة
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

أكد الأستاذ الدكتور شريف عبد الهادى مصطفى عميد معهد القلب القومى الأسبق، والقيادى بحزب الوفد أن فوز الدكتور السيد البدوى شحاتة برئاسة حزب الوفد بمثابة دفعة وطفرة كبيرة جدًا لحزب الوفد فى الحياة السياسية خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الحزب كان فى مكانة متقدمة بين الأحزاب السياسية عندما ترأس الدكتور السيد البدوى الوفد لفترتين سابقتين فى دورة ٢٠١٠ ودورة ٢٠١٤، قبل ٨ سنوات ماضية.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور السيد البدوى شحاتة، للدكتور شريف عبدالهادى، الذى حضر إلى مقر الوفد مهنئا «البدوى» ومعلنا عن عزوفه الفترة السابقة عن العمل السياسى، ولكن بعد فوز «البدوى» سأعود للعمل السياسى والخدمى، وتقديم الخدمات الطبية والخدمية للمواطنين من خلال حزب الوفد.

«البدوى» يعلن تجهيز عيادة طبية شاملة خلال استقبال عميد معهد القلب الأسبق

رئيس الوفد يتكفل بتوفير أحدث أجهزة الكشف والتحاليل بالمقر لخدمة المرضى

د. شريف عبدالهادى: فوز «البدوى» برئاسة الوفد بمثابة دفعة وطفرة كبيرة للحزب فى الحياة السياسية

«البدوى» نجح فى لم شمل الوفديين ووضع يده فى أيديهم من أجل مصلحة الحزب

التعليم والصحة جناحا التقدم والتطور لأى شعب وأى دولة

د. شريف عبدالهادي

أنا فى خدمة الوفد طوال الوقت وسأعمل على تقديم ندوات صحية تثقيفية للمواطنين

متابعة: صلاح عريان
تصوير: أحمد بسيونى

من جانبه وجه «البدوى» الشكر والتقدير للدكتور «عبدالهادى» مؤكدا أنه قيمة علمية كبيرة، خدمت الوطن والمرضى وعملت بتفانٍ وإخلاص، وما زال الدكتور «عبدالهادى» يمد يده لخدمة المصريين والمرضى فى مختلف محافظات مصر.

وفى استجابة للدكتور «عبدالهادى» أعلن الدكتور السيد البدوى رئيس حزب الوفد توفير مقر داخل الحزب لتجهيزه كعيادة طبية تقدم الكشف والفحوصات الطبية للمرضى من خلال الأطباء المتخصصين كل فى مجاله، مشيرا إلى أنه سيتكفل بتجهيزها بكافة التجهيزات الطبية الحديثة لتكون على قدر استقبال المرضى وتوفير الرعاية الصحية لهم، والتعاون معهم من خلال لجنة التواصل السياسى بالحزب، ونواب الحزب فى مجلسى النواب والشيوخ، لتسهيل إجراءات علاجهم، وتذليل كافة العقبات أمامهم فى إنهاء الإجراءات الإدارية فى الجهات الحكومية.

وأشار عميد معهد القلب الأسبق إلى أن تولى البدوى رئاسة الحزب هو أمل لكل المصريين والوفديين لعودة حزب الوفد إلى تصدر قائمة الأحزاب السياسية فى مصر، كما أن توليه رئاسة الوفد سيضيف إضافة كبيرة للعمل السياسى فى مصر خلال هذه المرحلة خاصة أن مصر تحتاج هذه الفترة إلى تعاون بين الأحزاب لإنشاء طفرة فى العمل السياسى فى مصر، مؤكدًا أن الدكتور البدوى لما له من شخصية سياسية بارزة وتفكير سياسى عميق يستطيع أن يعيد حزب الوفد والوفديين إلى مكانتهم الطبيعية فى الحياة السياسية.

وأشاد عميد معهد القلب الأسبق بجهود الدكتور السيد البدوى خلال هذه الفترة القصيرة منذ فوزه فى الانتخابات؛ وقدرته على لم شمل الوفديين إلى بيت الأمة من جديد حتى وإن كانوا غير مؤيدين له أو من أنصار مرشحين آخرين ترشحوا لرئاسة الوفد فى الانتخابات الماضية، فقد فتح بيت الأمة للجميع ووضع يده فى أيديهم من أجل مصلحة حزب الوفد، فمنذ توليه رئاسة الوفد وهو يعود بحزب الوفد للحياة السياسية ولديه فكر سياسى وبعد نظر فهناك فرق من شخص يريد أن يتخطى يومه وآخر يريد أن يطور ويتقدم وينهض بالحزب.

وأكد عميد معهد القلب السابق أهمية نشر الثقافة الصحية لتوعية المواطنين بالأمراض وأسباب انتشارها ومسبباتها، لنمنع انتشار المرض، كما أنه يحرص على التوعية فى كافة لقاءاته عن إصابة الإنسان بأمراض القلب ومسبباتها وكيفية تجنبها وكيفية اكتشافها مبكرًا خاصة أن الاكتشاف المبكر يساعد على العلاج بشكل أسرع من دون أن يحدث مضاعفات، فلو كان الإنسان ليس لديه وعى بالمرض أو مسبباته، فربما يصاب الإنسان بالمرض من دون أن يعلم ويصل لمراحل متأخرة الأمر الذى يسبب مشاكل كثيرة فى العلاج.

وأشار شريف عبد الهادى إلى أن حزب الوفد يحتاج فى الفترة المقبلة لعودة لمقدمة الأحزاب الساسية؛ وذلك من خلال التركيز على الجماهير لكى نعيد للوفد التفاف الجماهير حوله مرة أخرى ليعود قويًا مرة آخرى خاصة أن هناك بعض الأحزاب عبارة عن أحزاب لافتات ليس لديها قاعدة جماهيرية، أما حزب الوفد له قاعدة جماهيرية كبيرة منذ نشأته، ولكن فى الفترة التى توقف نشاط الوفد فيه بدأت الجماهير تتسرب من حزب الوفد وتذهب لبدائل أخرى، ولكن مع عودة الوفد والجماهير تجد الوفد له وضع سياسى قوى ويحقق كل الطموحات والآمال وبالتالى ستعود القاعدة الجماهيرية من جديدة وهذا هو أهم عامل لعودة الوفد إلى مكانته الحقيقية.

وأكد عميد معهد القلب الأسبق أهمية تطوير مجالى التعليم والصحة فهما جناحا التقدم والتطور لأى شعب وأى دولة، لذلك من وجهة نظرى كطبيب وكنت قد توليت رئاسة لجنة الصحة بحزب الوفد لدورتين مختلفتين، بأننا يجب علينا تسليط الضوء على الناحية الصحية، وخلال الفترة المقبلة سأساعد على تقديم الوفد لخدمات صحية للمواطنين من خلال عقد ندوات تثقيفية وتعليمية داخل الحزب وفى مقرات الوفد فى المحافظات من خلال اختيار أحد الموضوعات الهامة مثل أمراض القلب وأمراض الكبد والأورام وغير ذلك ونقوم بدعوة كبار الأساتذة المتخصصين ومن خلال الندوة نعمل على نشر الثقافة الصحية.

وأضاف الدكتور شريف عبد الهادى بأن حزب الوفد كان أول حزب يتحدث عن فيروس كورونا، فعقد الوفد ندوة كبيرة جدًا وكان لها مردود ملحوظ جدًا وكانت فى بداية انتشار كورونا وحضر خلالها الدكتور عوض تاج الدين وأطباء متخصصون فى الكورونا وتم نشرها فى الجريدة وتم توعية فئة كبيرة من المواطنين خاصة أن فى بداية الكورونا كان كثير من المواطنين لا يعلمون مدى خطر هذا الفيروس وكيفية التعامل معه، فمثل هذه الندوات لها أهمية كبيرة عندما يعقدها الوفد داخل بيت الأمة.

وقال عبدالهادى إنه فى خدمة الوفد طوال الوقت وسيعمل على تقديم ندوات صحية تثقيفة داخل بيت الأمة، كما أكد أهمية القوافل الطبية فى الأماكن البعيدة والنائية وسيعمل أيضا على تنظيم قوافل طبية تضم مجموعة من الأساتذة والأطباء فى تخصصات مختلفة، والوفد كان يوفد هذه القوافل فى السابق ومن الأماكن التى ذهبنا إليها بحر البقر فى الشرقية والعريش وأسوان فى قرى ونجوع لا تصل لها الخدمات الطبية، وكنا نوفر الأدوية لصرفها على المحتاجين بعد إجراء الكشف الطبى عليهم، ولم يقف دور القوافل الطبية عند هذا الحد فقط بل من كان يحتاج لإجراء عملية بعد الكشف عليه، نجهز له الأوراق من قرار علاج على نفقة الدولة ونتابعه إلى أن يخرج من المستشفى سالمًا معافى، وبالطبع مثل هذه الندوات والقوافل تجعل الجميع يلتف حولك بعد أن يجدوك متواجدًا لمساعدهم فى أهم قطاع بالنسبة لهم وهو قطاع الصحة، وهذا ما سيعيد القاعدة الجماهيرية لحزب الوفد مجددًا.

وأكد عميد معهد القلب الأسبق أن الندوات الصحية التثقيفة والقوافل الطبية ستعيد إحياء دور لجنة الصحة بحزب الوفد استكمالا للجهود السابقة التى كانت متواجدة فى بيت الأمة، كما أن هناك طموحات أخرى ولكن القوافل والندوات هى الخطوة الأولى لأن المواطن والمريض فى أمس الحاجة لها فعلى الرغم من أن الدولة تقدم خدمات طبية كبيرة ومستشفيات متخصصة فى كل محافظات مصر، إلا أنه لا يزال هناك أماكن محرومة لا تصل لها هذه الخدمات، فحزب الوفد سيسهم فى تقديم هذه الخدمات وهو الأمر الذى سيكون له مردور وتأثير كبير جدًا.

وتحدث «عبدالهادى» عن ضرورة أن تكون هناك عيادة طبية فى الوفد من خلال تخصيص مكان لإجراء الكشف الطبى على المواطنين بالمجان من خلال مجموعة من كبار المتخصصين يتبرعون بجزء من وقتهم من دون تكلفة حزب الوفد أى أعباء مالية، ولخدمة المرضى وكافة المواطنين.

وطالب «عبدالهادى» بضرورة إجراء تعديلات تشريعية وقرارات حاسمة لحماية العاملين فى القطاع الصحى والمنشآت الصحية، لأن الكثير من الأطباء فى الاستقبال يتعرضون إلى الاعتداءات من أهالى المرضى وبالأخص عندما يأتى مريض فى مشاجرة بين أهل الجانى والمجنى عليه، وأيضًا فى حالات نقص الأجهزة مثلًا الأشعة المقطعية ولا يوجد فحص داخل المستشفى الذى يعمل به، وفى الآونة الأخيرة رأينا الكثير من هذه الاعتداءات.

وتابع: يجب أن تكون هناك حماية مشددة للفريق الطبى والمنشات الطبية مثلها مثل المنشآت الحيوية واجهزة الدولة، فالأطباء هم الجيش الأبيض فهم يحاربون من أجل الآخرين، وكان فيروس كورونا أكبر دليل على ذلك عندما قدم الأطباء أرواحهم لحماية الآخرين فى الوقت الذى كان يفر فيه الجميع من المصاب بالكورونا كان الطبيب هو الذى يقف بجوار المصاب لعلاجه، فالأطباء يضحون بحياتهم من أجل الآخرين.

وأضاف أن هناك الكثير من الشباب خلال الفترة الحالية لا يريدون أن يدرسوا الطب بسبب سنوات الدراسة الطويلة والحصول على الماجستير والدكتوراه وسنوات التكليف فى المستشفيات وبعد كل هذا يحصل على راتب زهيد، فى المقابل عندما يتخرج زميله فى كلية التجارة مثلًا ويعمل فى أحد البنوك يحصل على راتب أعلى منه لذلك يجب النظر إلى رواتب الأطباء فى المستشفيات وتحسينها فى ظل الظروف المعيشية الصعبة.

تواصلت مع رئيس الوفد لتنظيم قوافل طبية للمناطق النائية والمحرومة من الخدمات الصحية

طبع بمطابع «الأخبار»